



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير
الشعبة: مالية و محاسبة التخصص: محاسبة وجباية معمقة
بعنوان:

أهمية آلية المراجعة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية

-دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة-
خلال سنة 2023

من إعداد الطالبة :

- فاطمة تمار

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- د. مراد حجاج..... أستاذ محاضر - ب- جامعة ورقلة..... رئيسا
د. عمر الفاروق زرقون..... أستاذ محاضر - أ- جامعة ورقلة..... مشرفا و مقررا
د. عبد القادر دشاش... أستاذ محاضر - ب- جامعة ورقلة..... مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير
الشعبة: مالية و محاسبة التخصص: محاسبة وجباية معمقة
بعنوان:

أهمية آلية المراجعة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية

-دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة-
خلال سنة 2023

من إعداد الطالبة :

- فاطمة تمار

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- د. مراد حجاج..... أستاذ محاضر - ب- جامعة ورقلة..... رئيسا
د. عمر الفاروق زرقون..... أستاذ محاضر - أ- جامعة ورقلة..... مشرفا و مقررا
د. عبد القادر دشاش... أستاذ محاضر - ب- جامعة ورقلة..... مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الأُمَّة

إلى من ذكرنا بعد الله عز وجل في قوله تعالى:

"ولا تشركوا بالله شيئاً وبالوالدين إحساناً "

أمي وأبي أطال الله في عمرهما

إلى رفيق دربي زوجي العزيز

إلى قرّة عيني إبنّي أحمد ياسين

إلى إخوتي وأخواتي

إلى جميع الأصدقاء و الصديقات الأعزاء

كل باسمه.





الشكر والتقدير

أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو من بعيد وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل المشرف على هذا العمل الدكتور زرقون عمر الفاروق والدكتور كسكس مسعود اللذان لم يبخلا علي بتوجيهاتهما ونصائحهما القيمة في إعداد هذه المذكرة ، وتقديم التوصيات الرشيدة وحرصهما على تقديم يد العون ، نعم الأساتذة بارك الله فيهم .



الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى تقييم فعالية المراجعة الجبائية في التقليل أو الحد من المخاطر الجبائية في البيئة الاقتصادية الجزائرية ، حيث تعتبر المراجعة الجبائية إحدى الأدوات الهامة لتحسين التسيير الجبائي للمؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بالمخاطر المحيطة بها، وبالتالي تدنية التكاليف الجبائية .
ومن خلال الدراسة تم إثبات فعالية المراجعة الجبائية و التي من خلالها سوف تتمكن المؤسسة من تقليص العبء الجبائي دون الإخلال بالقواعد القانونية.

الكلمات المفتاحية :

مراجعة جبائية، مخاطر جبائية، تكاليف جبائية، تسيير جبائي ، أعباء جبائية

Abstract:

This study was aimed at assessing the effectiveness of fiscal review in reducing or reducing fiscal risks in Algeria's economic environment economic institutions ", where fiscal review is an important tool for improving the fiscal management of economic institutions and forecasting the risks surrounding them, consequently, fiscal costs are low,

And through the study the effectiveness of the fiscal review has been demonstrated, through which the institution will be able to reduce the fiscal burden without violating legal rules.

Keywords:

Fiscal Review, Fiscal Risks, Fiscal Costs, Fiscal Management, Fiscal Burdens

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	إهداء
II	شكر و تقدير
III	الملخص
IV	فهرس المحتويات
V	قائمة الجداول
V	قائمة الاشكال
V	قائمة الملاحق
ب	المقدمة
الفصل الاول: ماهية المراجعة الجبائية والمخاطر الجبائية	
7	تمهيد
7	المبحث الأول: المفاهيم والأطر القانونية
37	المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول الموضوع
43	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
45	تمهيد
46	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية
51	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
60	خلاصة الفصل
62	خاتمة
65	المراجع
69	الملاحق
78	الفهرس

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
09	يوضح الخصائص الأساسية للمراجعة	01-01
27	يوضح الأعباء و الريح المحاسبي	01-02
33	يوضح طبيعة النظام الجبائي الجزائري	01-03
36	يوضح أهمية المراجعة الجبائية	01-04

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
11	يوضح اهداف المراجعة الجبائية	01-01
13	يوضح أنواع المراجعة الجبائية	01-02
29	يوضح أنواع التصريحات الجبائية	01-03
33	يوضح الجدول التصاعدي للضريبة على الدخل	01-04
41	يوضح مقارنة دراسات السابقة مع الدراسة الحالية	01-05
47	يوضح الاستثمارات القابلة للتحليل	02-01
49	مقياس ليكرت الثلاثي	02-02
49	يوضح الأوزان المرجحة لمقياس ليكرت الثلاثي	02-03
50	معامل ألفا كرونباخ	02-04
51	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب "المؤهل العلمي"	02-05
52	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب "المهنة"	02-06
53	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب "الأقدمية"	02-07
54	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات لعبارات "المحور الأول"	02-08
55	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات لعبارات "المحور الثاني"	02-09
56	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات لعبارات "المحور الثالث"	02-10
57	يوضح اختبار "ت" T-test للمحاور	02-11

المقدمة

تعتبر المؤسسة الاقتصادية الحلقة الأساسية لدواليب الاقتصاد الجزائري فهي الركيزة الفعالة التي من خلالها يتم تحقيق طاقة انتاجية تتمتع من خلالها البطالة وتحقق فائض يساعد بشكل من الاشكال في نمو اقتصادي يؤدي على المدى الطويل الى تحقيق استدامة اقتصادية، ولهذا كان لزاما على المؤسسة الاقتصادية المحافظة على وجودها واستمراريتها في الحياة الاقتصادية من خلال التأكد واثبات صحة جميع العمليات التي تقوم بها في جميع المبادلات التجارية والمالية ولتحقيق هذا الهدف كان من الضروري وجود وظيفة رئيسية اساسية تؤدي هذه المهمة ألا وهي المراجعة الجبائية، تلك العملية المنظمة والمنهجية الفعالة لإعطاء مصداقية في مطابقة وتبعية تطبيق التشريعات الجبائية المعمول بها من طرف المؤسسة الاقتصادية.

وتعتبر المراجعة الجبائية من أهم وأنجع الطرق والأساليب القانونية الاختيارية والردعية لمواجهة كل المخاطر سواء كانت عمدية أو ناتجة عن السهو أو النسيان، فهي الورقة الراجحة لدى أصحاب المؤسسات لهدف الحد أو التقليل من المخاطر الجبائية التي تكلف هذه المؤسسات أموال كبيرة متمثلة في أعباء زائدة هي في غنى عنها، حيث أنها تنتج تصريح برأي فني محايد عن مدى صحة البيانات الجبائية ومدى دقتها وسلامتها من طرف شخص داخل المؤسسة او مستقل عن المؤسسة والمتمثل في المراجع الجبائي، فالمراجعة الجبائية علم بحث يقوم على التحليل و تقصي الحقائق .

وسنحاول في هذه الدراسة قدر الامكان اعطاء مفاهيم حول المراجعة الجبائية ومدى فعاليتها للحد من المخاطر الجبائية.

أ. الاشكالية:

بناء على ما سبق يمكن طرح الاشكالية التالية:

ما مدى فعالية المراجعة الجبائية في الحد من المخاطر الجبائية؟

ب. التساؤلات الفرعية :

وانطلاقا من التساؤل الرئيسي يمكن طرح مجموعة من الاسئلة الفرعية:

- ما هو واقع المراجعة الجبائية؟
- ماهي المخاطر الجبائية؟
- فيما تكمن أهمية المراجعة الجبائية في الحد من المخاطر الجبائية؟

د. الفرضيات :

للإجابة عن هذه التساؤلات السالفة الذكر ننتقل من الفرضيات التالية:

الفرضية الاولى :

المراجعة الجبائية: هي تلك العملية المنهجية المنظمة لجمع أكبر قدر ممكن من الأدلة والقرائن الثبوتية التي يقوم بها المراجع الجبائي من خلال ابداء رأيه الفني والحايد عن مدى صحة وعدالة ومصداقية الالتزامات الجبائية للمؤسسة بهدف التأكد من صدقها ومدى قانونيتها وتمثيلها الصحيح للتشريعات الجبائية المعمول بها، وهي كذلك عملية جمع وتقييم الأدلة عن المعلومات المصرح بها من خلال القرار الضريبي المقدم من طرف المكلف (المؤسسة الاقتصادية) ما إذا قام بتسديد مبالغ الضريبة المفروضة عليه بشكل صحيح وفي الوقت المحدد .

الفرضية الثانية:

المخاطر الجبائية: هي عدم التزام المؤسسة الاقتصادية بالتشريع الجبائي او القوانين المتعلقة بالوعاء او مجال التطبيق او آجال التصريح و التسديد لمختلف الضرائب و الرسوم، مما يؤثر على الوضعية المالية للمؤسسة من خلال الاعباء الاضافية التي تفرضها الادارة الجبائية على المؤسسة.

الفرضية الثالثة:

تتمثل اهمية المراجعة الجبائية في :

- كونها أداة لخدمة المؤسسة تسمح بكشف نقاط القوة و الضعف لديها من الناحية الجبائية و من خلالها تتخذ المؤسسة القرار المناسب في الوقت المناسب .
- تسمح بالحصول على مؤشرات حول حجم المخاطر الجبائية التي قد تتعرض لها المؤسسة الاقتصادية.
- تقيس مدى فعالية المؤسسة الاقتصادية التي تقوم بتسيير عملياتها الجبائية بكفاءة و فعالية للحد او تدنية المخاطر.

أسباب اختيار الموضوع :

- الرغبة في التعرف على اهمية المراجعة المؤسسات الاقتصادية.
- محاولة اثراء الدراسات الجبائية عامة والمراجعة الجبائية المتعلقة بالمؤسسات .
- التعريف بالدور الاساسي للمراجعة الجبائية و مدى فعاليتها في المؤسسات الاقتصادية.
- المساهمة في ابراز اهمية المراجعة الجبائية و اعتبارها وظيفة اساسية داخل المؤسسة الاقتصادية للحد من المخاطر الجبائية .

أهداف الدراسة :

- تسليط الضوء على أهمية تطبيق المراجعة الجبائية بالمؤسسات الاقتصادية.
- ابراز مدى مساهمة المراجعة الجبائية في تفعيل عملية التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية بغرض تجنبها مخاطر جبائية متعددة لدى المؤسسات الاقتصادية
- توضيح مدى انعكاس المراجعة الجبائية على تحسين الاداء و الرفع من كفاءة التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية .

أهمية البحث :

تهدف هذه الدراسة الى ابراز أهمية وفعالية المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية لتجنب او تخفيض المخاطر الجبائية بالطرق القانونية و التنظيمية من خلال الرفع من الوعي الجبائي لدى المؤسسة اتجاه التزاماتها الجبائية و السعي الى تحقيق الامن الجبائي يمكنها من الاستمرارية وتحقيق الاهداف المسطرة.

حدود الدراسة :

الحدود الزمنية : تمت الدراسة الحالية في المدة الزمنية الممتدة من 2022 الى 2023 .

الحدود المكانية من أجل تسليط الضوء على أهمية و فعالية المراجعة الجبائية للحد من المخاطر الجبائية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية تم اختيار مؤسسات ومكاتب محافضي حسابات ومهنيين في المجال بهدف ابراز مدى التزام المؤسسة بالقوانين الجبائية .

الحدود الموضوعية : هذه الدراسة تناولت موضوع المراجعة الجبائية و فعاليتها في تدنية المخاطر الجبائية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية .

منهج الدراسة و الأدوات المستخدمة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي و التحليلي من جهة سرد لبعض المفاهيم و قراءة لبعض الدراسات السابقة فيما يخص الجانب النظري ، أما بالنسبة للجانب التطبيقي فتم الاعتماد على الدراسة الميدانية من خلال توزيع استبيانات و تحليل عن طريق برنامج SPSS19 و اعتمادنا في كل الدراسات على منهجية IMRED المعتمدة ، وهما المناهج الأكثر ملاءمة مع دراستنا.

صعوبات الدراسة :

تعرضنا عند القيام بهذه الدراسة الى عدة صعوبات منها :

- قلة وجود الكتب و المراجع باللغة العربية .
- النقص في تطبيق المراجعة الجبائية بالمؤسسات الاقتصادية.

هيكل الدراسة :

انطلاقا من طبيعة الموضوع و أهدافه تم تقسيم الدراسة الى فصلين كالتالي :

- الفصل الاول :الاطار النظري و الادبي للمراجعة الجبائية والمخاطر الجبائية .
- الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

الفصل الأول

ماهية المراجعة الجبائية و المخاطر الجبائية

تمهيد :

تعد المراجعة الجبائية كضرورة حتمية من اجل الوصول الى التسيير الاحسن و بالرغم من الاهمية التي تلعبها المراجعة الجبائية في المؤسسة إلا أن المؤسسات تكتسي غياب تام من حيث عملية المراجعة الجبائية و معالجة موضوع دور المراجعة في التدنية المخاطر الجبائية تجدر بنا الاشارة الى الالمام و معرفة بعض المفاهيم المراجعة بصفة عامة التي تقودنا الى فهم الموضوع من خلال هذا الفصل ، الذي يكون مخصصا للمفاهيم العامة حول المراجعة و المراجعة الجبائية و المخاطر الجبائية و الذي تم تقسيمه الى مبحثين :

المبحث الاول: المفاهيم و الاطر القانونية

و تم تقسيم المبحث الى ثلاث مطالب الاول خصص للمراجعة بصفة عامة و للمراجعة الجبائية و الثاني الى المخاطر الجبائية والثالث الى علاقة المراجعة الجبائية بالمخاطر الجبائية .

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

و تم تقسيم هذا المبحث الى ثلاث مطالب الاول خصص لعرض الدراسات السابقة باللغة العربية و المطلب الثاني لعرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية و المطلب الثالث لمقارنة للدراسات السابقة مع الدراسة الحالية .

المبحث الأول : المفاهيم و الاطر القانونية

ان معرفة الوضعية المالية للمؤسسة والتزاماتها القانونية و الجبائية و التأكد منها في المدى القصير او المتوسط او الطويل المدى يستوجب القيام بعملية التأكد والبحث عن الحقائق وتفسيرها وتحليلها واعطاء راي يبين النتائج و الحلول للمسيرين واصحاب المؤسسات والجهات المعنية في الجانب الجبائي من خلال عملية المراجعة الجبائية و هي تلك العملية التي تقوم بها المؤسسة لصالحها أو بالاستعانة بمراجع خارجي و كما يلي سنقدم المراجعة بصفة عامة قبل التطرق الى المراجعة الجبائية و المخاطر الجبائية .

المطلب الأول : عموميات حول المراجعة و المراجعة الجبائية

مرت المراجعة بعدة مراحل و هذا نظرا للتطور الذي تشهده من فترة لأخرى ، وحسب هذا التطور أعطيت لها عدة مفاهيم ، وهو ما سنعرضه في هذا المطلب من تعريف للمراجعة و خصائصها و أهميتها و انواعها و الاهداف و مراحلها وتعريف المراجعة الجبائية و انواعها و اهميتها و مراحلها.

الفرع الاول : مفهوم المراجعة

1. تعريف المراجعة :

يقصد بالمراجعة لغويا 'المعاودة' و تعني معاودة النظر فيما قمت به من عمل أو فيما قام به الغير من أعمال لتحديد مدى صوابها و قد كانت تتم هذه المراجعة في العصور القديمة عن طريق سماع أحد الافراد لما دونه آخر من بيانات تتعلق في الغالب بأموال عامة و حكومية للتحقق من صحتها ، ولعل ذلك السبب في أن اشتقاق اصطلاح المراجعة في اللغة الانجليزية "Auditing" جاء من الكلمة اللاتينية "Audire" تعني يستمع .

فالمراجعة: هي عملية منظمة لتجميع و تقييم أدلة موضوعية للإثبات تتعلق بالمعاملات المالية الناتجة ، و نتائجها لتحقيق من مدى توافق هذه المعاملات و نتائجها مع المقاييس الموضوعية لها ، ثم توصيل النتائج التي يتم التوصل اليها للطوائف المخلفة المهتمة بالقوائم المالية التي تنشرها الوحدة محل المراجعة .

و القول أن المراجعة عملية منتظمة يقتضي توافر مجموعة من الاساليب الفنية و الاجراءات العملية التي تستند على اطار فكري يحتوي على مجموعة من المبادئ او المعايير بقصد تحقيق أهداف معينة¹.

كما وضعت جمعية المحاسبين الامريكية تعريف عام للمراجعة بأنها : " عملية منظمة للحصول على الادلة و القرائن الموضوعية المتعلقة بالتأكد من الاحداث و الانشطة الاقتصادية و تحديد مدى الاتساق بين هذه التأكيدات و المعايير الموضوعية و توصيل نتائجها للأطراف المستخدمة لهذه المعلومات " ، و يحتوي هذا التعريف

¹ محمد نصر الهواري - د محمد توفيق محمد - أصول المراجعة و الرقابة الداخلية التأصيل العلمي و الممارسة العلمية ط 99 ص 5 - ص 6.

الفصل الاول : ماهية المراجعة الجبائية والمخاطر الجبائية

على افكار عديدة للتعريف الواسع للمراجعة فهي " عملية منظمة لها غرض و تتبع المنطق ، و تقوم على قواعد لضبط العمل و المساعدة في اتخاذ القرارات أي أنها عملية منظمة و مخططة و تتم بتنسيق¹ .
و المراجعة: جمع و تقييم الادلة عن المعلومات لتحديد مدى التوافق مع المعايير المقررة سلفا و التقرير عن ذلك و يجب أداء المراجعة بواسطة شخص كفء و مستقل²

الفرع الثاني: أهمية وخصائص المراجعة

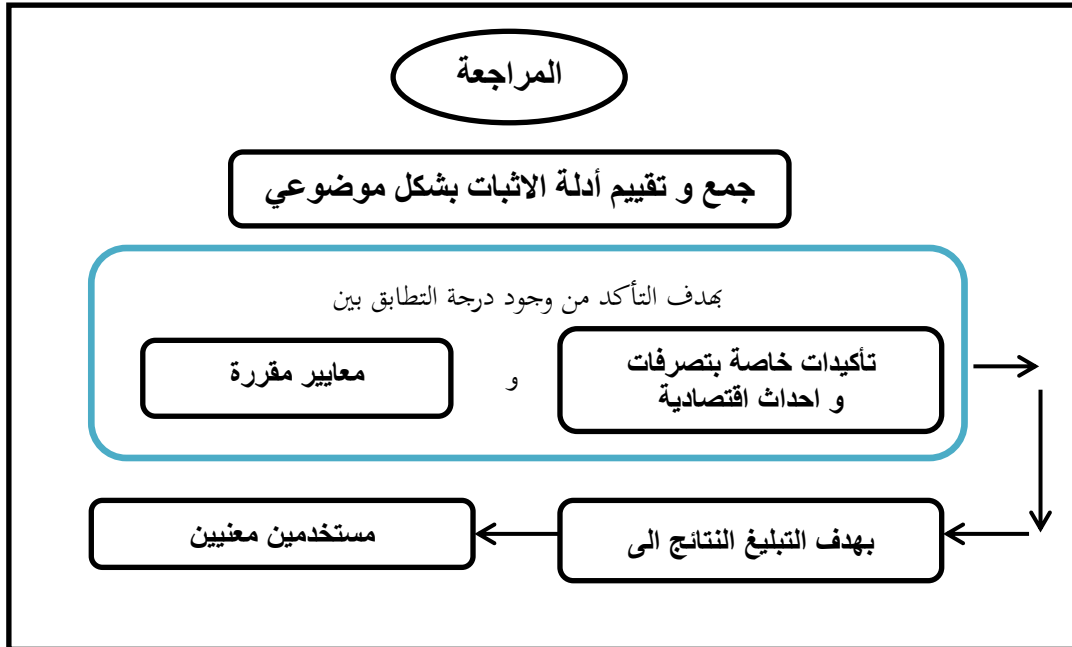
1. أهمية المراجعة:

للمراجعة أهمية لدى مستخدمي البيانات المحاسبية أو المستفيدين منها ، و كلما كبر حجم المنشأة كلما زاد عدد مستخدمي البيانات المحاسبية و كلما أصبحت مهمة المراجع أكثر صعوبة نظرا لاستخدام هذه البيانات في اتخاذ القرارات التسييرية أو الاقتصادية و تتمثل الجهات المستفيدة من المراجعة في: أصحاب رأسمال (المستثمرين)، ادارة المؤسسة ، المؤسسات المالية الداعمة (البنوك، البورصة ، الصناديق الحكومية)، و الجهات الحكومية (ادارة الضرائب).

2. خصائص المراجعة:

من التعاريف السابقة يمكن توضيح الخصائص الاساسية المرتبطة بالمراجعة حسب الشكل رقم 1-1 كما يلي :

شكل رقم 1-1 : الخصائص الاساسية للمراجعة



المصدر: أمين السيد أحمد لطفي، المراجعة بين النظرية و التطبيق، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر 2006، ص: 20

¹أ.د طارق عبد العال حماد – موسوعة معايير المراجعة شرح معايير المراجعة الدولية و الامريكية و العربية ط 2010 ص 27.
²ألفين اريبنز أ. جيمس لوبك، المرجعة مدخل متكامل ترجمة د. محمد عبد القادر البسطي ط، 2009، ص 21

الفرع الثالث: أهداف وأنواع المراجعة :

3-01: اهداف المراجعة:

أولا : الاهداف التقليدية: تنقسم الاهداف الى نوعين هما :

1. الاهداف الرئيسية:

- التحقق من أن جميع العمليات المالية قد أثبتت طبقا للقواعد المحاسبية السليمة بهدف التأكد من صحة البيانات المحاسبية و دقتها .
- إبداء رأي فني محايد يعتمد على أدلة و قرائن عن مدة مطابقة القوائم المالية لما هو مثبت في الدفاتر و السجلات و عن مدى دلالة هذه القوائم المالية لما هو مثبت في الدفاتر و السجلات و عن مدة دلالة هذه القوائم المالية عن نتائج اعمال المشروع من ربح أو خسارة خلال فترة زمنية معينة و على مركزها المالي في نهاية تلك الفترة.

2. الاهداف الثانوية:

- اكتشاف التزوير و الغش و الاحطاء التي قد توجد في المستندات و السجلات و الدفاتر .
- تقليل أو منع احتمالات ارتكاب الغش و التزوير و الاحطاء ذلك عن طريق انظمة المراقبة الداخلية عن طريق انظمة المراقبة الداخلية (internal control) .
- استناد ادارة المنشأة على الحسابات المراجعة التي تعتمد عليها عند اتخاذ قراراتها كالبنوك و حملة الاسهم و الدائنين و غيريهم¹ .

ثانيا: الاهداف المطورة: من أهمها :

- أ- مراقبة الخطط و متابعة تنفيذها و التعرف على ما حققته من أهداف و دراسة الاسباب التي حالت دون الوصول الى الهدف المرسوم.
- ب - تقويم النتائج بالنسبة لما كان مستهدفا .
- ج- تحقيق أقصى كفاءة انتاجية ممكنة بمحو الاسراف في جميع نواحي النشاط بالمشروع.
- د- تحقيق أقصى قدر من الرفاهية الاقتصادية و الاجتماعية للمواطنين .

¹ أ.ألفينارينز. أ. جيمس لويك . ترجمة أ.د محمد محمد عبد القادر البيسبي . المراجعة مدخل متكامل ط 2009 الرياض م السعودية ص 23 - ص 24

جدول رقم 01-01: اهداف المراجعة

الاهداف التقليدية	الاهداف المتطورة
<p>1- أهداف رئيسية :</p> <p>أ . التحقق و التأكد من صحة البيانات و دقتها</p> <p>ب. ابداء رأي في محايد عن مدى صحة الفوائد المالية و سلامتها</p>	<p>1. مراقبة الخطط و متابعة تنفيذها</p>
<p>2- أهداف ثانوية :</p> <p>أ. إكتشاف التزوير و الاخطاء و الغش</p> <p>ب. التقليل أو منع احتمالات و الاخطاء</p> <p>ت. استناد ادارة المنشأة على الحسابات المراجعة</p>	<p>2. تقويم النتائج لما كان مستهدف</p> <p>3. تحقيق اقصى كفاءة انتاجية لمحو الاسراف من جميع النواحي النشاط بالمشروع</p> <p>4. تحقيق اقصى قدر من الرفاهية الاجتماعية للمواطنين</p>

أ.د عصام الدين محمد متولي . مرجع سابق انظر الصفحة السابقة

02-03: أنواع المراجعة

أولا : مراجعة القوائم المالية (Financial statement Audits):

يتم اجراء مراجعة القوائم المالية مادا كانت القوائم المالية الشاملة (ovenail) (المعلومات التي يتم التحقق منها) تتفق مع معايير محددة و عادة ما تتمثل المعايير في مبادئ المحاسبة المتعارف عليها ، بزعم انه يمكن ايضا مراجعة القوائم المالية المعدة وفقا للاساس النقدي cash basis أو وفقا لأي أساس محاسبي آخر يناسب المنظمة ، و تتمثل القوائم المالية بصفة عامة كل من قائمة المركز المالي : financial position statement قائمة الدخل incomestatement و قائمة التدفقات النقدية statement of cash flows و أيضا الملاحظات المرفقة بهذه القوائم footntes.

ثانيا : المراجعة التشغيلية (Operational Audits):

تتمثل المراجعة التشغيلية في فحص اي أية إجراءات تشغيلية بالمنظمة بهدف تقييم كل من الكفاءة Efficiency و الفعالية Effectiveness و بعد اتمام المراجعة يتم رفع توصيات الى الادارة للعمل على تحسين حساب التشغيل ، و كمثل للمراجعة التشغيلية ، تقديم مدى كفاءة و دقة حساب الاجور بنظام جديد للأجور يتم تشغيله من خلال الحاسب الالكتروني كما يوجد مثال آخر يعتقد المحاسبون أنهم غير مؤهلين للقيام

به على وجه مرضي ، ويتمثل في تقييم مدى كفاءة و دقة و رضا و العميل على عملية توزيع الخطابات و الطرود التي تتم بواسطة شركة مثل **Fédéral express** .

و بالنظر لوجود العديد من المجالات المختلفة التي يمكن أن يتم فيها تقييم فعالية التشغيل فإنه من المستحيل وصف كيفية تنفيذ المراجعة التشكيلية على نحو نموذجي حيث يمكن ان يقيم المراجع في إحدى المنظمات مدى ملائمة و كفاية المعلومات التي استخدمتها الادارة عند اتخاذ قرار بشراء أصل ثابت جديد بينما يتم في منظمة أخرى تقييم مدى كفاءة تدفق مستندات عمليات البيع ، ولا تقتصر المراجعة التشغيلية على الجوانب المحاسبية و إنما يمكن أن تشمل تقييم هيكل المنظمة ، أو تشغيل الحاسب الالكتروني ، أو أساليب الانتاج أو أنشطة التسويق أو أي مجال آخر يكون المراجع مؤهلا له .

و يعد تعريف الكيفية التي يتم من خلالها أداء المراجعة التشغيلية و التقرير عن النتائج الخاصة بها أمرا صعبا نسبيا بالمقارنة بنوعي المراجعة الاخرين ،فالتقييم الموضوعي لمدى كفاءة فعالية التشغيل يكون أكثر صعوبة بالمقارنة مع مدى الالتزام أو عرض القوائم المالية بما يتفق مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها كما ان تقرير معايير لتقييم المعلومات في مراجعة التشغيل يعد أمر شخصيا و غير موضوعيا الى حد كبير و في هذا الخصوص ينظر الى المراجعة التشغيلية على أنها استشارة تم تقديمها الى الادارة بأكثر منها عملية للمراجعة استشارة يتم تقديمها الى الادارة بأكثر منها عملية للمراجعة و قد زادت أهمية هذا النوع من المراجعة في العقد الماضي و سيتم دراسة هذا النوع على نحو أكثر عمقا¹

ثالثا : مراجعة الالتزام (compliance Audits) :

يتمثل الهدف من مراجعة الالتزام في تحديد ما اذا كان العميل قد التزم بإجراءات و قواعد محددة موضوعة من قبل سلطة ما أعلى ، و تشمل مراجعة الالتزام في منشأة خاصة بتحديد كما إذا كان العاملون في ادارة المحاسبة يتبعون الاجراءات الموضوعية من قبل المراقب **controller** (المدير المالي) بالشركة .

فحص معدلات الاجور لتحديد مدى الالتزام بالقوانين فيما يتعلق بالحد الادنى للأجور أو فحص الاتفاقات مع رجال البنوك و باقي المعترضين الاخرين للتأكد من أن الشركة تلتزم بالمتطلبات القانونية و في مراجعة الوحدات الحكومية مثل المدارس ، تتمثل مراجعة الالتزام في التحقق من تنفيذ القواعد التنظيمية المحددة بواسطة السلطات الحكومية العليا و في الواقع يحكم عمل كل منظمة خاصة و كل منظمة غير هادفة للربح مجموعة من السياسات الموضوعية سلفا و الاتفاقيات التعاقدية و المتطلبات القانونية التي تتطلب القيام بمراجعة الالتزام ، ويتم التقرير عن

¹. سليمان حمدي، الرقابة الادارية و المالية على الاجهزة الحكومية ، مكتبة دار الثقافة للنشر ، الجزائر ، 2001 ص 19 .

الفصل الاول : ماهية المراجعة الجبائية والمخاطر الجبائية

نتائج مراجعة الالتزام الى شخص محدد في الوحدة التي يتم مراجعتها بدلا من التقرير الى شخص محدد في الوحدة التي يتم مراجعتها بدلا من التقرير الى مجموعة من المستخدمين ، وتعد الادارة (وليست الاطراف الخارجية من المستخدمين) هي المجموعة الاساسية محل الاهتمام المعنية بالتعرف على مدى الالتزام بالإجراءات و القواعد التنظيمية الموضوعية سلفا : و بالتالي فإن جزء كبير من هذا النوع المراجعة و توجد استثناءات ، فعندما ترغب المنظمة في تحديد ما اذا كان الافراد أو المنظمات المنوط بهم اتباع متطلبات محددة يقومون بذلك فعلا يقوم المراجع الذي تعينه المنظمة بالتحقيق من مدى الالتزام بهذه المتطلبات¹

جدول رقم 01-02 : انواع المراجعة (أمثلة لأنواع المراجعة الثلاث الرئيسية للمراجعة) 1

نوع المراجعة	مثال	المعلومات	المعايير المقررة	الادلة المتاحة
مراجعة القوائم المالية	مراجعة القوائم المالية التسويقية لشركة جينيرال موتورز	القوائم المالية السنوية لشركة جينيرال موتورز	المبادئ المحاسبية المتعارف عليها	الدفاتر و المستندات و المصادر الخارجية للأدلة
المراجعة التشغيلية	تقييم ما اذا كان التشغيل الالكتروني لكشف الاجور في الفرع "س" قد تم تنفيذه على نحو كفاً وفعال	عدد سجلات الاجور التي تم تشغيلها في اشهر التكاليف التي تم انفاقها بالإدارات و عدد الاخطاء التي تم ارتكابها	معايير الشركة عن الكفاءة و الفعالية في ادارة الاجور	تقارير الاخطاء سجلات الاجور تكاليف التشغيل حساب الاجور
مراجعة الالتزام	تحديد ما اذا كان قد تم الالتزام بالمتطلبات البنكية المتعلقة بالعرض	سجلات الشركة	شروط اتفاقية الحصول على القرض	القوائم المالية و الحسابات التي يقوم بها المراجع .

نفس المرجع السابق ص 25

المطلب الثاني: ماهية المراجعة الجبائية :

الفرع 01: مفهوم المراجعة الجبائية

هناك عدة تعريفات للمراجعة الجبائية اهمها :

التعريف الاول : فانسننت جوزيف: (Vincent Josef) " المراجعة الجبائية هي عملية فحص للسجلات

التجارية و الشؤون المالية الخاصة بدافعي الضرائب ، للتأكد من ان مقدار الضريبة المصرح بها او المدفوعة ، موافقة للقوانين و التشريعات الضريبية "².

¹ألفينارينز . أ. جيمس لويك . ترجمة أ.د محمد عبد القادر البيسبي نفس المرجع السابق ص 25

²Vincent Josef , tax audit and investigation guide,malaysia, CCH asiapte limited, France,2009, p 07.

التعريف الثاني: سوابانكومار بالا و ديليكومار سن (Swapan Kumar وDilip Kumar Sen) : (Bala)

تعني المراجعة الجبائية تدقيق الادلة و الوثائق المحاسبية لإعداد التصريح الضريبي الصحيح و كذلك اعداد البيانات المفصلة التي تبين وضعية المؤسسة اتجاه ادارة الضرائب لمختلف الجهات المعنية ،ايضا اعداد بينات ثبوتية بشأن الاعفاءات و الخصومات التي يمكن ان تستفيد منها المؤسسة و في الاخير اعطاء رأي حول درجة توافق المعلومات المصرح بها و القوانين الموضوعة.¹

التعريف الثالث: دانيال م. دافيس (Daniel M. Davis) :

"المراجعة الضريبية هي الاداة الرئيسية التي يتم استخدامها لتعزيز الامتثال للتشريعات و استخدام القوانين الضريبية ، و ضمان تنفيذ القوانين بشكل موحد ، وردع التهرب من دفع الضرائب و تثقيف دافعي الضرائب.²

التعريف الرابع: أسعد علي شاه (Asad Ali Shah) :

المراجعة الجبائية هي عملية توفير المعلومات المحاسبية الموثوق بها التي تستخدم في تحديد الضريبة. هذا ما يمنح تأكيد معقول الى السلطات الضريبية أن البيانات الضريبية لا تحتوي على اية أخطاء جوهرية ، وبالتالي تشكل مثل هذه التصريحات أساسا صالحا لتحديد و دفع الضرائب.³

على ضوء التعاريف السابقة يمكن الخروج بتعريف شامل للمراجعة الجبائية اذ يمكن القول انها عملية فحص و تقييم لوثائق الاثبات والسجلات المحاسبية من اجل اعداد التصريحات الجبائية الصحيحة ، فبالنسبة لإدارة الضرائب الهدف منها هو التأكد من مطابقتها للقوانين و التشريعات الموضوعة من أجل ردع محاولات الغش و التهرب الضريبي ، أما بالنسبة للمؤسسة فإن القيام بها يكون من اجل التأكد من عدم وجود مخاطر جبائية غير مرغوبة يقوم بها المراجع للتأشير على مصداقيتها بإعطاء رأي فني محايد و سليم يمكن الاعتماد عليه . و عليه فإن للمراجعة الجبائية أهمية بالغة بالنسبة للمؤسسة أو بالنسبة لإدارة الضرائب.

الفرع الثاني : انواع المراجعة الجبائية

للمراجعة الجبائية عدة انواع تستعملها الادارة الجبائية في الوقت المناسب و حسب اهميتها و في حدود ما هو مقرر في التشريعات و التقنيات المنظمة و التي تتمثل فيما يلي :

¹Dilip Kumar Sen , Swapan Kumar Bala, tax audit: Bangladesh panorama, managerial auditingjournal, Bangladish,17/08/2002, p466

² :Daniel M. Davis, guide to sales and use tax audits,CCH,wolters|kuwer business, Chicago, America2008 p 03.

³Asad Ali Shah ,tax audit framework ,the institute chartered accountants,Pakistan,2009, p08

1. المراجعة الشكلية Format Contrôle:

تشكل المراجعة الشكلية الخطوة الاولى التي تباشرها ادارة الضرائب في عملية المراجعة ، حيث يتم خلالها الفحص الشكلي لجميع التصريحات المقدمة من طرف المكلف بالضريبة ، و التصحيح المادي للأخطاء المرتكبة ، مع عدم وجود أي تقدير أو مقارنة بين التصريحات و المعلومات التي في حوزة المصالح الجبائية .¹

2. المراجعة على الوثائق : Contrôle sur pièce :

بعد الفحص السطحي للتصريحات الضريبية و تصحيح الاخطاء الواضحة ، يمكن أن يكتشف المراجع الجبائي وجود اخطاء أخرى لا يمكن اثباتها و تقديم الادلة عنها الا من خلال القيام بالمراجعة على الوثائق ، والتي يمكننا تعريفها بأنها تلك الاعمال و الفحوصات الدقيقة التي تتم على مستوى المكاتب التي يتجلى دورها في مراجعة الوثائق بشكل شامل لما تتضمنه التصريحات المودعة لدى ادارة الضرائب ، حيث يقوم المراجع الجبائي بانتهاج فحص انتقادي لهذه التصريحات و الوثائق اعتمادا على المعلومات المشككة للملف الجبائي ، و بصفة خاصة تلك التي تمثل زيادة في رقم الاعمال ، حيث تقارن محتويات التصريحات بالوثائق الملحقة به و مجموع المعلومات و البيانات التي تحصل عليها المراجع .²

3. المراجعة المحاسبية Vérification de comptabilité :

يقصد بالمراجعة المحاسبية مجموعة العمليات التي تستهدف مراقبة التصريحات الجبائية المكتتبه من طرف المكلف بالضريبة ، وفحص محاسبته مهما كانت طريقة حفظها يدوية كانت أو معلوماتية ، للتأكد من مدى تطابقها مع المعطيات المادية و غيرها حتى يتسنى لها معرفة مدى مصداقيتها ، و تصحيح الاخطاء و الاغفالات التي يمكن ان تحتويها .

4. المراجعة المصوبة Ponctuelle Vérification:

هي عبارة عن مراجعة في المحاسبة تغطي واحدة أو العديد من الضرائب بالنسبة لفترة وجيزة من الفترة غير محددة ، أو بالنسبة لمجموعة من العمليات أو البيانات المحاسبية التي تكون خلال فترة أقل عن السنة الجبائية ، المراجعة المحاسبية و المراجعة المصوبة لهما نفس الاجراءات ، كما انه لا يمكن اجراء المراجعة المصوبة في المحاسبة دون اعلام المكلف بالضريبة بذلك مسبقا.²

1. فضيل كوسة ، الدعوى الضريبية و اثباتها في ضوء اجتهادات مجلس الدولة ، دار هومة ، الجزائر ، 2010 ، ص : 55

2. سليمان حمدي، الرقابة الادارية و المالية على الاجهزة الحكومية ، مكتبة دار الثقافة للنشر ، الجزائر ، 2001 ، ص 19 .

² جبار محمد علي : التدقيق و الفحص الضريبي، مكتبة الكرار، الطبعة الثانية ، العراق، 2008، ص (83)

5. المراجعة المعمقة لجمل الوضعية الجبائية (VASFE)¹ يمكن تعريفها على أنها: " مجموعة العمليات التي تستهدف الكشف عن كل فارق بين الدخل الحقيقي للمكلف و الدخل المصرح به ، حيث يجب اعلام المكلف مسبقا بهذه المراجعة وفق اشعار يتضمن المدة و موضوع المراجعة ، ومن حق المكلف هنا الاستعانة بمستشار في هذا المجال .

و تشمل هذه المراجعة عدة اهداف منها التحقق من صحة المداخل المصرح بها للضريبة على الدخل و مراقبة تجانس هذا المدخول مع الذمة المالية و وضعية الخزينة و عناصر الثراء من المسكن العائلي.²

الفرع الثالث : مراحل اجراء المراجعة الجبائية

تمثل مراحل المراجعة الجبائية مجموعة من العمليات التي يجب على المراجع القيام بها بكفاءة و مهارة عالية لتحقيق هدف هو أن تكون منهجيته مرنة و منطقية ، عملية و متماسكة و قيام المراجع بتوظيف نفسه و مساعديه لهذا الغرض هو العنصر الفاعل في نجاح برنامج المراجعة الجبائية ، و تتمثل مراحل المراجعة الجبائية في :

1. مرحلة التخطيط لبرنامج المراجعة :

تبدأ عملية الاعداد باكتساب معرفة جيدة حول المؤسسة ، وهذا للفت انتباه المراجع الى بعض المشاكل و الاخطار المحتملة ، ومن اجل الحصول على توجيه مستقبلي للأعمال ، وهذه المرحلة تنقسم الى ما يلي:³

- تجميع معلومات عن المكلف بطريقة سليمة تمكن المراجع من الاعتماد عليها كوسيلة للحكم على مدى سلامة و أمانة الدفاتر .

- عمل المقارنات بين تصريحات المكلف في السنوات المختلفة
- طلب معلومات من الجهات المتعاملة مع المكلف كالبانوك و الهيئات العمومية الاخرى .
- الاطلاع على المعلومات التي تسمح بتعريف المؤسسة
- القطاعات التي تسمح بتسيير المؤسسة.
- دراسة معاملات المؤسسة مع الغير و حصرها .

1

² محمد جبوري و رابح مسعي و أحمد رحمانى ، المراجعة الجبائية كآلية لضمان حقوق الخزينة العمومية في الجزائر دراسة تطبيقية بمركز الضرائب سعيدة خلال الفترة 2014-2017 ، مجلة الاقتصاد و المال و الاعمال ، المجلد 03 ، الجزائر ، 2019 ، ص 674

³ أمين السيد ، احمد لطفي ، اسس القياس و الفحص الضريبي لأرباح تنظيمات الاعمال، دار النهضة العربية ، مصر ، 2008 ، ص: 67

5: محمد عوادي و ناصر بال، الغش و التهرب الضريبي الجزائري، مطبعة صخري الجزائر ، 2011 ، ص 13 .

برنامج المراجعة الجبائية يمكنه الحصول على الكثير من المعلومات اللازمة و المهمة ، التي يمكن ان تبلغ ادارة الضرائب للممارسات التي قد تهدد التوافق و الالتزام و تحصيل الايرادات .

2. مرحلة التحقق :

تتضمن هذه المرحلة المعاينة اي اثبات اوضاع وحقائق معينة لمؤسسة ما عن طريق المشاهدة على الطبيعة ، بغرض رسم صورة فعلية عن طبيعة نشاط المؤسسة و حجمه ، ويتم اثبات عملية المعاينة بمحضر معاينة يجر بمعرفة المراجع ، و كذلك شرع حق الاطلاع لتمكين المراجع من اداء مهمته ، وهذا من اجل تأسيس وعاء الضريبة و مراقبتها ، اضافة الى المناقشة عن طريق ادارة حوار مكتوب مع المكلف و نشاطه و ذلك بتوجيه اسئلة محددة تغطي اجابتها جميع البيانات المطلوبة للفحص.¹

3. مرحلة الفحص الضريبي :

تتكون هذه المرحلة من النقاط التالية 2:

1.3 محضر الاعمال : يقوم المراجع بإثبات كل ما يطلع عليه في مجموعة من الاوراق جرى العرق على تسميتها محضر الاعمال ، تعتبر جزءا متما لكتابة تقرير المراجعة .

2.3 الفحص الدفترى : يوجد طريقتين في الفحص الدفترى لإثبات صحة التصريحات و هي :

1.2.3 الاعتماد على السجلات المحاسبية : هذه الطريقة تعتمد على التصريح المستند الى الدفاتر المحاسبية و مستندات امينة و منتظمة وفقا للأصول المحاسبية السليمة و مراعاة القوانين و القواعد المقررة في هذا الشأن ، ويعتبر التصريح الجبائي الذي يقدمه المكلف لإدارة الضرائب عن حقيقة النتائج المالية للنشاط الذي يزاوله كما انه يمثل التزام عليه بسداد الضريبة على ضوء الارباح الواردة بتصريحه .

2.2.3. طريقة التقدير : هي طريقة تحديد الربح الضريبيو تكتنف هذه الطريقة عدة صعوبات سببها نقص البيانات الدقيقة المتاحة لدى ادارة الضرائب ، فكثيرا ما تلجأ بعض مصالح الضرائب الى اسلوب التقدير في تحديد ارباح المؤسسة بتقديرها جزافيا دون ان يكون هذا التقدير مستندا الى دليل او قرينة مقبولة بحجة المحافظة على حقوق الخزينة .

4. مرحلة اعداد تقرير المراجعة الجبائية:

تتكون هذه المرحلة من خطوتين اساسيتين تمرسان من قبل رئيس فرقة المراجعة

1.4 التبليغ بنتائج الفحص :

¹سهم كردودي، الفحص الضريبي بين النظرية و التطبيق ، دار المفيد للنشر و التوزيع، الجزائر، 2001 ص 47

بعد تحديد نتيجة الفحص بمعرفة رئيس فرقة المراجعة و استقرار الادارة الجبائية على الوعاء الذي يبين نتيجة عمليات المكلف ،فإن رأت المصلحة تصحيح التصريح تعين عليها ان تخطر المكلف بذلك برسالة موصى عليها مع اشعار بالوصول ، وتدعوه الى موافاتها بملاحظات على التصحيحات التي اجرتها ، وبعد ذلك يتم اصدار الجداول الضريبية .

2.4 صياغة تقرير المراجعة :

بعد انتهاء الفحص و اخطار المكلف بالنتائج النهائية للمراجعة ، يعكف رئيس فرقة المراجعة على صياغة تقرير المراجعة الجبائية ، و يعتبر هذا التقرير قمره عملية المراجعة ، وهو تقرير وافي يحتوي كافة المعلومات التي تعبر عن رأيه الفني المحايد عند الانتهاء من عملية المراجعة ، بحيث يبين فيه طبيعة عمل المكلف و طبيعة النظام المحاسبي و ما وجد من نقاط ضعف و مخالفة للمبادئ و الاعراف المحاسبية للتشريعات الجبائية و يبين ادلة الاثبات التي حصل عليها ، قم بيدي رأيه حول صحة البيانات المالية و مدى الالتزام بالتشريع الجبائي.¹

من خلال ما سبق فان المراجعة الجبائية هي مرحلة جوهرية في عملية المحاسبة الضريبية عن طريقها يتم التحقق من مراعاة المكلف لأحكام و متطلبات القانون الجبائي عند اعداد التصريح الجبائي ، و شمول هذا التصريح لكافة العمليات التي نص القانون الجبائي على خضوعها و أنه لا توجد أية عمليات يجب خضوعها و تم اغفالها عمدا او بحسن نية .

المطلب الثالث: المخاطر الجبائية

الفرع الاول :تعريف المخاطر الجبائية:

هناك عدة تعاريف للمخاطر الجبائية نذكر منها ما يلي :

التعريف الاول : يتمثل في عدم الوفاء بالالتزامات الجبائية ونقص الفعالية الجبائية نتيجة عدم معرفة الإجراءات التي تمكن من الاستفادة من الامتيازات الجبائية، فهو نتيجة طبيعية لتعقد وعدم استقرار التشريع الجبائي المطبق مما يؤدي إلى عدم الانسجام والشفافية تجاه هذا التشريع²

¹بوعلام وهي ،المراجعة الجبائية لإحدى ادوات التسيير الفعال في المؤسسة الاقتصادية ،الملتقى الدولي الاول حول التسيير الفعال في المؤسسة الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر 3-

4 ماي 2005 ص 42

1. محمد فالخ، السياسة الجبائية- أهداف وادوات- بالرجوع الى حالة الجزائر، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2006، ص50 .

2.يوسف مامش، ناصر دادي عدون، أثر التشريع الجبائي على مردودية المؤسسة وهيكلها المالي، الطبعة الأولى، دار المحمدية للطباعة، الجزائر 37. ص، 2008

3.حميدانو صالح، دور المراجعة في تدنية المخاطر الجبائية، مذكرّة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وجبائية، جامعة قاصدي مرباح،ورقلة ص100.

التعريف الثاني: تتعلق المخاطر الجبائية بسلوك المؤسسة تجاه الإدارة الجبائية، فهو يتولد عن عدم تقييد المؤسسة بالالتزامات الجبائية التي يحددها التشريع الجبائي، أو من عدم الفهم الجيد أو سوء ترجمة نصوص التشريع الجبائي، أو بغرض الغش والتهرب الجبائي، الأمر الذي يؤدي بالمؤسسة علاوة على تشويه سمعتها أمام الإدارة الجبائية إلى تكبدها أعباء إضافية تتمثل في العقوبات والغرامات بالإضافة إلى الوقت الضائع الذي يحسب عليها في حالة كونها هدفا للمراقبة الجبائية التي تقوم بها الإدارة الجبائية.³

التعريف الثالث: وتعرف المخاطر الجبائية على أنها تلك الأعباء الإضافية التي تتحملها المؤسسة بسبب عدم احترامها للقواعد الضريبية، وتتمثل هذه الأعباء في العقوبات والغرامات عموما، وينشأ الخطر الضريبي نتيجة عدم احترام التشريع الجبائي أو بسبب التعقيد والغموض في النظام الضريبي.⁴

من خلال ما سبق نستنتج ان المخاطر الجبائية هي تلك التكاليف محتملة الحدوث قابلة للقياس، اعباء اضافية زائدة تتحملها المؤسسة بشكل اجباري تتمثل اغلبها في مجموعة العقوبات والغرامات التي تؤثر على اهداف المؤسسة ، وهي اخطار تنتج عن سوء تسيير الجبائي بذات المؤسسة .

الفرع الثاني: تقسيمات المخاطر الجبائية :

تكون المؤسسة دائما عرضة للمخاطر التي يمكن أن تنجم عنها خسائر مما يؤدي إلى الفشل في تحقيق أهدافها وهذا نتيجة لأسباب عديدة وسوف نتطرق الى تقسيمات المخاطر بصفة عامة ثم تقسيمات المخاطر الجبائية على وجه الخصوص وتتمثل هذه التقسيمات فيما يلي :

أولا: تقسيم المخاطر حسب نتائجها وتحققها :

وفقا لهذا التقسيم ينبغي تحديد النتائج والآثار المترتبة على تحقق الخطر وعلى هذا الأساس يمكن تصنيف المخاطر إلى مخاطر مالية وغير مالية .

في سياق الواسع يمثل مصطلح المخاطرة كل المواقف التي يوجد فيها تعرض للظروف المعاكسة، وهذه الظروف المعاكسة تتضمن أحيانا خسارة مالية وفي أحيان أخرى ال تتضمن خسارة مالية، و ينطوي كل جانب في الجهد البشري على عنصرا ما من عناصر المخاطرة، ولا يكون للكثير من هذه المخاطر عواقب أو آثار مالية .

تتضمن المخاطرة المالية العالقة بين فرد أو منظمة واصل توقع دخل قد يفقد أو يتلف ، وبذلك فالمخاطر المالية تتضمن ثلاثة عناصر :

❖ الفرد أو المنظمة المعرضة للخسارة .

❖ الأصل أو الدخل الذي يسبب دماره أو زوال ملكيته خسارة مالية .

❖ خطر يمكن أن يسبب الخسارة

وتشير المخاطر المالية إلى أي فعل يتسبب في ضياع الأموال، مثل القروض والتغير في أسعار العملات، الفوائد العالية على الأموال المقترضة، السرقة...، و هي مخاطر يسهل التنبؤ بها وقياسها كميًا (قياس الخسائر الناتجة عنها) لذا فهي أخطار قابلة للتأمين.

ثانيا: تقسيم المخاطر حسب طبيعتها:

يتم تصنيف المخاطر حسب طبيعتها إلى ما يلي¹ :

1. المخاطر الاستاتيكية والديناميكية:

يقصد بالمخاطر الديناميكية تلك المخاطر الناشئة عن حدوث تغيرات في الاقتصاد وتنشأ من مجموعتين من العوامل، المجموعة الأولى عبارة عن عوامل البيئة الخارجية: اقتصاد، الصناعة، المنافسون، المستهلكون، والتغيرات التي تصيب هذه العوامل لا يكون بالإمكان السيطرة عليها، و لكنها قادرة على إحداث خسارة مالية للمؤسسة، أما العوامل الأخرى التي يمكن أن تحدث الخسائر التي تشكل أساس المخاطرة المضاربية **risk Speculative** فهي قرارات الإدارة داخل المؤسسة

تتضمن المخاطر الاستاتيكية الخسائر التي ستحدث حتى لو لم يحدث تغيرات في الاقتصاد، فإن أمكن لنا تثبيت أذواق المستهلكين والنتاج والدخل والمستوى التكنولوجي، فان بعض الأفراد سوف يعانون مع ذلك من الخسارة المالية وتنشأ هذه الخسائر بسبب من أسباب عديدة بخالف التغيرات في الاقتصاد مثل: أخطار الطبيعة وعلى خالف المخاطر الديناميكية ال تكون المخاطر الاستاتيكية مصدر للكسب بالنسبة للمجتمع ، وتتضمن الخسائر الاستاتيكية إما تدمير الأصل أو حدوث تغيير في ملكيته أو (حيازته) نتيجة لعدم النزاهة أو الإخفاق الإنساني .

2. المخاطر البحتة والمخاطر المضاربية:¹

أ- المخاطر البحتة: يختلف هذا النوع عن سابقه في أن عدم وقوع الخسارة المادية لا يعني تحقق ربح مادي، كما انه غالبا ما يكون خارجا عن إرادة الشخص وهو يسعى للحماية منه، وذلك بالتقليل من أسباب وقوعه قدر المستطاع ومحاولة التحكم في الظواهر المسببة له.

ب- المخاطر المضاربية **speculativerisk** : تعرف أخطار المضاربية على أنها الموقف الذي يكون فيه الربح أو الخسارة ممكنا، على سبيل المثال إذا اشترت 100 سهم من الأسهم العامة، فإنك سوف تبيع إذا

1. طارق عبد العال حماد، مرجع سبق ذكره، ص 24

2. محمد محمود الكاشف، محمد نادي عزت، الخطر والتأمين، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، مصر 2000، ص 27.

ارتفع سعر الأسهم ولكن سوف تخسر إذا انخفض السعر تتضمن الأمثلة الأخرى لأخطار المضاربة، الاستثمار في عقار، الدخول في مشروع تجاري، في هذه الحالات كل الربح أو الخسارة ممكن.

ثالثا: تقسيم المخاطر حسب مسبباتها ونتائجها² :

لو نظرنا إلى سبب وقوع الخطر والنتائج المترتبة عنه فإننا نقسم المخاطر إلى :

1. المخاطر العامة (الأساسية) :

هي المخاطر التي تقع بسبب ظروف طبيعية وليس للأشخاص دور في وقوعها، غير محددة زمنيا كما أن الخسائر المترتبة عنها ال تخص شخص معين أو فئة معينة لكنها تمس الأشخاص والممتلكات بصف عامة وبخسارة غير محددة ومن بين الإخطار العامة أيضا ما هو مرتبط ببعض الظروف السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية للبالد كالتضخم مثال والاضطرابات التي تخلف خسائر تمس المجتمع ككل. وتقع مسؤولية التقليل من وقوع هذه المخاطر على عاتق الدولة. كما أن شركات التأمين تحجم عن التعامل مع مثل هذه المخاطر نظرا لكبر حجم التعويضات.

2. المخاطر الخاصة :

تختلف عن السابقة في كونها تتضمن خسائر ناشئة من إحداث فردية ويشعر بها الأفراد وليس المجموعة ككل، وهي تصيب الأفراد في ذاتهم وفي ممتلكاتهم وخسائرها تقع في حدود المسؤولية الفردية. و تقبل عادة شركات التأمين التعامل مع هذه المخاطر والتعويض عن خسائرها نظرا لمحدوديتها . وتعتبر المخاطر الخاصة مسؤولية الفرد و لا تصلح لأن يعالجها المجتمع ككل. ويتعامل الفرد معها باستخدام التأمين ومنع الخسارة أو تقنية أخرى .

رابعا: تقسيم المخاطر حسب الشيء الواقع عليه الخطر¹ :

يتم تقسيم المخاطر حسب هذا النوع إلى ما يلي :

1. المخاطر الشخصية: هي الأخطار التي تأثر بشكل مباشر على فرد ما، فهي تتعلق بإمكانية الخسارة

الكاملة أو انخفاض الدخل المكتسب. وهناك أربعة أخطار شخصية رئيسية هي خطأ الوفاة المبكر، خطر عدم كفاية الدخل خلال فترة التقاعد، خطر المرض خطر البطالة

1.د.إني بن بلغيث-عبد الله الإبراهيمي، تسيير الخطر في المؤسسة- تحدي جديد، مجلة الباحث [على الخط] 2004 العدد03 متاح على . ص80،

2. .عبد أحمد أبو بكر، وليد إسماعيل السيفو، إدارة الخطر والتأمين دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص31

2. مخاطر الممتلكات: أي شخص يمتلك ملكا يواجه مخاطر الملكية ببساطة ان مثل هذه المقتنيات يمكن أن تلتف أو تسرق. وهناك نوعان من الخسارة في مخاطر الملكية الخسارة المباشرة والخسارة غير مباشرة تتمثل في خسارة الملكية خسارة استخدام الملك.

3. مخاطر المسؤولية أو الالتزام :

أن الخطر الأساسي في مخاطر المسؤولية أو الالتزام تتمثل في الإصابة غير المتعمدة التي تلحق بالأشخاص الآخرين أو التلف أو الأضرار التي تصيب ممتلكاتهم من خلال الإهمال أو اللامبالاة، هي الأخطار التي يتسبب في تحققها شخص معين وينتج عن هذا التحقق إصابة الغير بضرر مادي في شخصه أو في ممتلكاته أو في الاثنين معا ويكون الشخص المتسبب مسؤولا عنها أمام القانون.

4. المخاطر الناشئة عن فشل الآخرين:

عندما يوافق شخص آخر على أداء خدمة فإنه يرتبط بالالتزام تأمل أنت أن يؤديه، أما عندما يخفق ذلك الشخص في الوفاء بالتزامه تجاهك ويؤدي ذلك إلى تكبدك خسارة مالية، فان المخاطرة تكون موجودة. ويمكن تقسيم المخاطر الجبائية الى :

اولا: مخاطر ناتجة عن تعقد وعدم الثبات في النظام الضريبي: بالرغم من الاصلاحات التي تدخل على النظام الجبائي الجزائري، الا انه يعد من اعقد الانظمة الجبائية ، وهذا راجع الى صعوبة تفسيره من قبل المكلف ما يفتح باب التهرب الضريبي وبتالي يشكل تكلفة لكلا الطرفين.¹

ثانيا: مخاطر ناتجة عن عدم التوافق بين النظام الجبائي و المحاسبي: في بعض الاحيان نجد بعض التناقض بين القواعد المحاسبية و الجبائية ، هذا ما يعرض المؤسسة الى الوقوع في مخاطر مقابل تعارضها مع القانون الجبائي ، المشرع هذا يفرض تطبيق هذا الاخير بالرغم من تعارضه مع المعايير المحاسبية.²

ثالثا: مخاطر ناتجة عن عدم كفاءة ادارة الضرائب: على اعوان الادارة الجبائية التمتع بكفاءة عالية وقدرة على تفسير وايضاح النصوص القانونية لان حدوث اخطاء في التفسير تؤدي بالمكلف الى تحمل تكاليف بسبب ذلك وبتالي الوقوع في خطر هو عن غنى عنه .

¹ محاضرات مقياس المراجعة الجبائية، قسم علوم مالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة اقلي محند اولحاج بالبويرة،
² محاضرات مقياس المراجعة الجبائية، قسم علوم مالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة اقلي محند اولحاج بالبويرة،

رابعاً: مخاطر مرتبطة بالإجراءات : ينشأ هذا الخطر من خلال تبني تفسيرات خاطئة للقوانين الجبائية التي تؤثر بشكل اساسي على النتيجة المحاسبية ايضا تخص المعدلات المطبقة ،يمكن للمؤسسة تدارك هذه الاخطاء ان كانت بحسن نية عن طريق اجراءات تصحيحية مع ادارة الضرائب .

خامساً: مخاطر مرتبطة بالأشخاص: ان عدم قدرة المسيرين على اتخاذ قرارات جبائية سليمة بسبب لا مبالاة او تجاهلهم للقوانين ، يعكس نقص كفاءتهم في التسيير الجبائي للمؤسسة وهذا ما يؤدي الى وقوعها في مخاطر جبائية اضافية .

الفرع الثالث :أنواع المخاطر الجبائية: قام مكتب Price Cooper Waterhouse حسب الدراسة التي قام بها بتصنيف المخاطر الجبائية إلى نوعين: مخاطر جبائية محددة وأخرى عامة.

تضم المخاطر الجبائية المحددة ما يلي:

أ – مخاطر المعاملات Les risques de transactions

تقوم المؤسسة بعدة معاملات عند ممارسة نشاطها (بيع، شراء، اندماج، تسديد...)، وكل معاملة من هذه المعاملات تقابلها ضريبة كالرسم على القيمة المضافة، الرسم على النشاط المهني وغيرها، فكلما كانت هذه المعاملات معقدة، غير جارية وغير روتينية(الاندماج، التنازل عن الاستثمارات...) كلما أدت إلى عدم التأكد الجبائي وبالتالي إلى تحمل المؤسسة إما غرامات وعقوبات أو فرص ضائعة نتيجة عدم توفر المهارات الجبائية، أو الجهل بالقوانين وغيرها من أسباب المخاطر الجبائية.

ب-المخاطر العملية Les risques opérationnels:

يرتبط الخطر الجبائي العملي بالمخاطر الكامنة وراء تطبيق القواعد والقوانين الجبائية المختلفة والتي تحكم العمليات اليومية للمؤسسة، إذ أن هذه العمليات لها مستويات مختلفة من الخطر الجبائي أين تتفاوت درجته تبعاً لعلاقة الإدارة الجبائية بها، فهذا النوع من الخطر يخص كل المصالح والأشخاص المعنيين بالجبائية وليس فقط وظيفة الجبائية في المؤسسة (التموين، العبور، محاسبة المخزونات، المستخدمين، الخزينة و المالية، الفوترة، النقل، المحاسبة....).

ج -مخاطر التوافق Les risques de conformité :

وهو الخطر المتعلق بمدى توافق الالتزامات الجبائية للمؤسسة مع ما تنص عليه القوانين والتشريعات الجبائية المعمول بها من قواعد الشكل واحترام المواعيد وغيرها، فعدم احترام هذه القوانين والتشريعات يؤدي بالمؤسسة إلى تحمل أعباء جبائية

د- مخاطر المحاسبة المالية **Lerisque de comptabilité financière** :

تمثل المحاسبة الأداة الرئيسية لتجميع وحساب الوعاء الضريبي وبالتالي تشكل القاعدة الأساسية للرقابة الجبائية، إذ يتمثل خطر المحاسبة المالية في الإجراءات المرتبطة بإعداد القوائم المالية من تسجيل العمليات المختلفة التي تقوم بها المؤسسة والخيارات المحاسبية (طرق الاهتلاك، حساب المخزون ...) وغيرها .
أما المخاطر الجبائية العامة فتضم :

أ- مخاطر المحفظة **Les risque de portefeuille** :

تمثل مخاطر المحفظة المستوى العام للخطر وتجمع كل من مخاطر المعاملات، المخاطر العملية ومخاطر التوافق
ب- مخاطر التسيير **risques de gestion** :

ترتبط مخاطر التسيير بسوء تسيير المخاطر الجبائية التي سبق تحديدها نتيجة إما لغياب الوثائق وذلك لعدم توثيق هذه المخاطر وعدم التحاور حول سياسة تسيير المخاطر الجبائية ويظهر هذا خاصة في حالة استقالة القائمين بتسييرها، أو نتيجة ضعف الموارد، أو لنقص الكفاءة اللازمة .

ج- مخاطر مرتبطة بصورة المؤسسة (السمعة) **Les risques de réputation**

عادة ما يتم تحديد مواقفنا وفقا لسمعة الأشخاص أو المؤسسات أو الشركات التي نتعامل معها، وهذا ينطبق على الإدارة الجبائية، الموردين، الزبائن وكافة الأطراف المتعاملة مع المؤسسة .
إن السمعة الجيدة للمؤسسة تعد أحد أهم أصولها؛ في المجال الجبائي، السمعة الجيدة للمؤسسة هي ثمرة احترامها للأنظمة الجبائية المطبقة، فهي تعطي للمؤسسة درجة من الاطمئنان اتجاه نتيجة رقابة الإدارة الجبائية عليها.

المطلب الرابع: فعالية المراجعة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية :

تعتبر المراجعة الجبائية التي تقوم بها المؤسسة من اهم الادوات التي تساعدنا في التقليل من المخاطر الجبائية التي تكلفها مصاريف اضافية بحيث تحرص المؤسسة على التحكم في التزاماتها الجبائية و تسديد جميع مستحقاتها الجبائية .

الفرع الاول: الابعاء الجبائية

تتمثل الابعاء الجبائية في المصاريف التي تتحملها المؤسسة الاقتصادية في شكل التزامات جبائية وفق القوانين و التشريعات الجبائية المنصوص عليها .

اولا: الابعاء الجبائية :

يمنح المشرع الجبائي للمكلفين بالضريبة الحرية في التصريح بمدخلاتهم ، وفي مقابل و لغرض حثهم و اجبارهم على التعامل مع دائرة الضريبة و منعهم من التهرب منها . كانت الحاجة لتشريع نظام عقوبات و غرامات معينة لضمان التزام المكلفين بالقوانين و تطبيقها و حثهم على سداد الضريبة في المواعيد المقررة ، حيث فرض القانون الجبائي الجزائري غرامات جبائية و عقوبات جنحية على كل من يحاول استعمال طرق استعمال طرق تدليسيه من اجل التهرب من الضريبة .

الابعاء القابلة للخصم :

اعباء دورة الاستغلال : و هي اعباء خاصة بدورة الاستغلال و نجد من بينها :

اعباء خاصة بالمشتريات : و هي متعلقة بالسلع و المواد الاولية التي حصلت عليها المؤسسة خلال دورة استغلالها و هي تخص البضاعة المستهلكة او المواد و اللوازم المستهلكة ، ويمكن التسجيل المحاسبي فور الحصول على الفاتورة و من انتظار عملية التسديد مع تسجيل تكلفة الشراء مضافا اليها كل المصاريف الملحقة بها و مخفضا مختلف التخفيضات الممنوحة من طرف الموردين .¹

و للتأكد من عملية الاستهلاك الحقيقي ينبغي الرجوع الى التأكد من المخزونات عن طريق :

$$\text{الاستهلاك الحقيقي} = \text{مخزون اول المدة} + \text{مشتريات السنة} - \text{مخزون نهاية المدة}$$

مصاريف المستخدمين: لكي تكون مقبولة جبائيا (أي قابلة) للخصم يجب توفر الشروط التالية:²
ان يتعلق بعبء فعلي و ليس و همي .

- ان يكون غير مبالغ فيها و المقارنة مع نوع العمل .
- ان ينشأ عنها اشتراكات اجتماعية

مع ملاحظة ان اجر المستعمل غير قابل للخصم بينما اجر زوجة المستغل او زوجات احد الاعضاء فهي قابلة للخصم .

¹ خلاصي رضا : النظام الجبائي الجزائري الحديث -حياته ، الاشخاص الطبيعيين و المعنويين ، الجزء الاول ، دار هومة ، الجزائر 2005 ص 46 .

² www.Impots -dz.org consulté le 02/02/2009 .

الاعباء الاجتماعية : توسعت عملية الخصم لشمول كل الاعباء المترتبة عن الاشتراكات الاجتماعية التي تدفع عن طريق المؤسسات في اطار انظمة التقاعد و المترتبة عن الالتزامات القانونية .

العمولات ، مكافآت عن السمسرة ، الاتعاب و مختلف المكافآت الاخرى .

تعتبر قابلة للخصم غير انه يشترط ان تكون مسددة و مرفقة بكشف ملحق بالميزانية الجبائية حيث يجب اظهار اسم المستفيد و عنوانه و المبلغ الذي تقاضاه.

الضرائب و الرسوم : تعتبر قابلة للخصم اذا كانت متعلقة بالاستغلال و يجب ان تكون مسددة او مثبتة محاسبيا في انتظار التسديد و هي تخص الرسم على النشاط المهني (TAP) و الرسم العقاري (TF) و حقوق الطابع (DT) وهذا باستثناء الضريبة على ارباح الشركات و الضريبة على الدخل الاجمالي .

غير انه اذا منحت فيما بعد تخفيضات في هذه الضرائب فإن مبلغها يدخل ضمن ايرادات السنة المالية التي تم خلالها اشعار المؤسسة.¹

إيجار المحلات المهنية (مباني ادارية) و التجهيزات : يعتبر مبلغ الايجارات المهنية المستحقة او الجارية خلال الدورة من بين الاعباء القابلة للخصم و يتضمن هذا المبلغ الايجار و النفقات الملحقة به و التي تتحملها المؤسسة وفق عقد الايجار غير ان هناك بعض الاستثناءات منه.²

- الايجارات المدفوعة

- حق الدخول - ثمن العتبة .

مصاريف التأمين: تعتبر مصاريف التأمين قابلة للخصم اذا كانت موجهة لتغطية خطر قد يؤدي الى حدوث خسارة او تكلفة

المصاريف المالية: تعتبر هذه المصاريف قابلة للخصم اذا كانت تخص مصاريف تسيير الحسابات الجارية للمؤسسة و فوائد الديون و العروض المستعملة في تمويل النشاط المهني للمؤسسة ، او تلك المستعملة في شراء او انشاء هياكل مخصصة لممارسة النشاط المهني للمؤسسة .

غير انه اذا كانت هناك مصاريف مالية متعلقة بقروض مقبوضة في الخارج فيشترط ان تكون مقرونة بوثيقة الاعتماد الخاصة و التحويل صادرة عن هيئة مالية مؤهلة (بنك الجزائر) و أن تكون مسجلة محاسبيا في سنة الاعتماد .

¹ انظر المادة 141 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة .

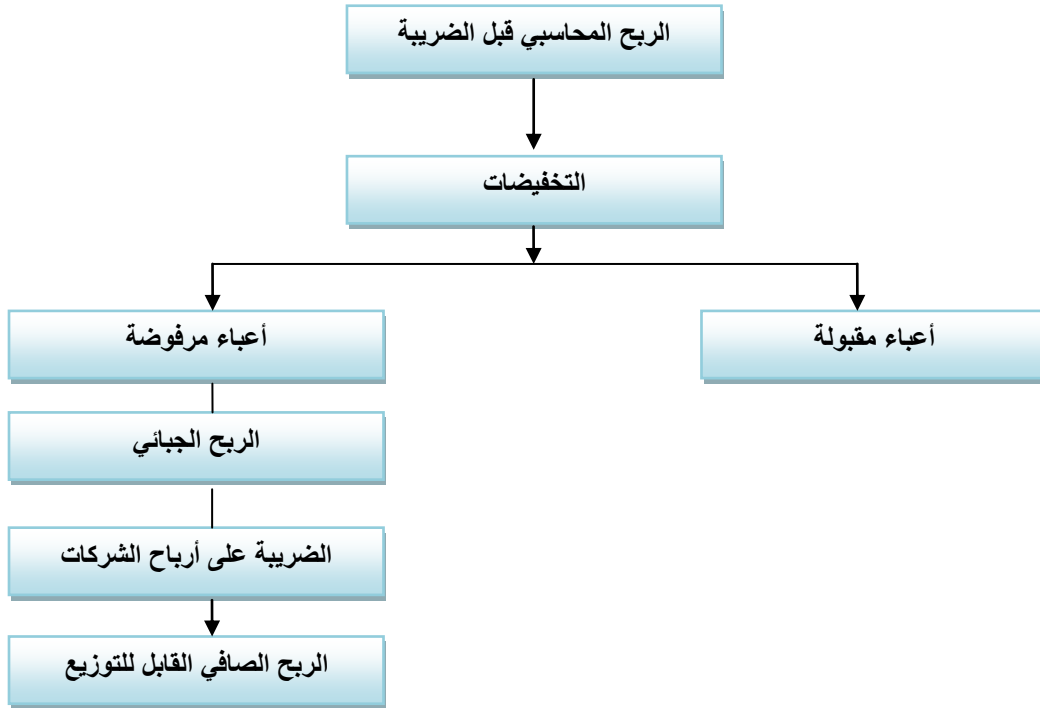
² أ خلاصي رضا ، مرجع سابق ص 48 .

الفصل الاول : ماهية المراجعة الجبائية والمخاطر الجبائية

أعباء مختلفة : وهي تتكون من :

- مصاريف النقل و التنقل : تعتبر مصاريف نقل العمال و التنقل المهني مصاريف قابلة للخصم .
- مصاريف الحماية والرعاية ذات الطابع الرياضي و الثقافي
- مصاريف الاستقبال .
- مصاريف الهدايا ذات الطابع الاشهاري
- مصاريف التسيير المختلفة : مثل : مصاريف اللوازم المكتبية ، مصاريف المستندات ، مصاريف المراسلات والاتصالات ، مصاريف العقود والمنازعات .

شكل 01-02 يوضح : الابعاء والربح المحاسبي.



من خلال هذا الشكل نستنتج مايلي :

$$\text{الربح الجبائي} = \text{الربح المحاسبي} - \text{التخفيضات} + \text{الأعباء المرفوضة}$$

الفرع الثاني :الالتزامات الجبائية للمؤسسة:

بعد استكمال الاجراءات القانونية وجب على المؤسسة التقيد بالالتزامات الجبائية حيث تعتمد الالتزامات على

التصريح الجبائي :

- التصريح بالضريبة الجزافية الوحيدة في قانون المالية لسنة 2017 بغرض السماح للمكلفين بإيداع التصريح بأرقام أعمال أكثر دقة، و تفاديا للتصريحات العشوائية قدر الامكان .
- أجال ايداع التصريحات الجبائية ابتداء من جانفي 2017 ، حيث نجد نوعين :
- **التصريح الجبائي التقديري** : أصبحت آجال اكتابة التصريحات الجبائية السنوية التقديرية للضريبة الجزافية الوحيدة ابتداء من سنة 2017 ، بين الفاتح و 30 جوان من سنة الخضوع ،لدى مفتشية الضرائب التي يتبع لها نشاط المكلف من خلال ملاء نموذج محدد من قبل الادارة الجبائية.¹
- كما أصبح يستخدم سلسلتين رقم 12 (G12) للتصريح الجبائي التقديري و الممثلين في (G12) و(12bis) G بحيث تخص الثانية (G12bis) المكلفين الجدد بالضريبة على ان يقوم بايداع تصريحاتهم قبل نهاية سنة بداية النشاط يعني 30 ديسمبر من سنة بداية النشاط كآخر أجل²
- بينما السلسلة رقم 12 (G12) تخص المكلفين بالضريبة الذين هم في السنة الثانية للخضوع فما فوق .
- **التصريح الجبائي التكميلي** : ابتداء من سنة 2017 اصبح المكلف بالضريبة مطالبا بإيداع تصريح تكميلي لرقم الاعمال الحقيقي زائد عن رقم الاعمال المصرح به التصريح الجبائي السنوي التقديري للضريبة الجزافية الوحيدة و ذلك بين 20 جانفي و 15 فبراير من السنة n+1 وذلك باستخدام السلسلة (G12ter) . كما يمكن للإدارة الجبائية ان تصحح الاسس المصرح بها ، عن طريق جدول شخصي ، في حالة امتلاك عناصر تكشف عن تصريح غير مكتمل (محضر معاينة، جدول بيانات) و لا يمكن اجراء هذا التصحيح الا بعد انقضاء الاجل الضروري لكتابة التصريح التصحيحي المذكور سابقا . و في حالة التشكيك في الاسس المعتمدة يمكن للمكلف بالضريبة ان يوجه طعنا حسب الشروط المحددة بموجب المادة 70 و ما يليها من قانون الاجراءات الجبائية و التي تقنن الاجراءات الخاصة بالمنازعات الجبائية.³

¹(المادة 40 من قانون رقم 16-14 المؤرخ في 28/12/2016 المتضمن قانون المالية لسنة 2017) .
²المادة 03 مكرر من قانون الاجراءات الجبائية لسنة 2017 المحدثة بموجب المادة 42 من قانون المالية سنة 2017
³دشعباني لطفى .جباية المؤسسة (دروس و اعمال تطبيقية مصححة)،منتجة للطباعة ،الجزائر 2017 ص 5

❖ اهم التصريحات موضحة في الجدول التالي::

جدول رقم 03-01 يوضح أنواع التصريحات

الوثيقة المستعملة	التاريخ المحدد الايداع التصريح	مكان ايداع التصريح	طبيعة التصريح
	خلال 30 يوم من بداية النشاط	مفتشية الضرائب لوجود المقر الاجتماعي	التصريح بالوجود فيما يخص IBS,IRG
سلسلة GN°50 سلسلة GN°50A	خلال العشرين 20 يوما الاولى من كل شهر . خلال العشرين 20 يوما الاولى من الشهر الموالي للفصل .	قباضة الضرائب مكان وجود النشاط	- التصريح الشهري للضرائب و الرسوم المدفوعة نقدا أو عن طريق اقتطاع من المصدر TAP ,TVA,IRG - IRG/IBS نظام حقيقي / دفعات مسبقة ، IRG / مرتبات و اجور
سلسلة GN°1	على الاكثر يوم 30 افريل من كل سنة	مفتشية الضرائب لمقر الإقامة	- تصريح اجمالي للمداخيل (RG) و الضريبة على الدخل (IRG)
سلسلة GN°11 الحقيقي	على الاكثر يوم 30 افريل من كل سنة	مفتشية الضرائب لمكان وجود النشاط	- تصريحات مهنية - ارباح صناعية و تجارية (BIC) - ارباح غير تجارية
سلسلة GN°12	من 01 الى 30 جوان نت مل سنة	مفتشية الضرائب لمكان وجود النشاط	- تصحيح رقم الاعمال الخاضع ل (IFU)
سلسلة GN°4	على الاكثر يوم 30 افريل من كل سنة	مفتشية الضرائب لمكان وجود النشاط	- تصريح الضريبة على ارباح الشركات (IBS)
سلسلة -36 GN°31 حسب نوع العقار سلسلة GN°35	للبنائيات الجديدة وكذلك تغيير الشكل و الانجاز خلال الشهرين من تاريخ الانجاز النهائي	مفتشية الضرائب لمكان وجود العقار	- تصريح الرسم العقاري للملكيات المبنية (TFPB)
سلسلة GN°37	كل 04 سنوات على الاكثر يوم 31 مارس من السنة الرابعة	مفتشية الضرائب لمقر الإقامة	- تصريح بالضريبة على الممتلكات (IP)

Source: RédhaKhelassi, Précis d'Audit fiscal de l'entreprise, Edition BERTI, 2013, P: 9

الالتزامات الجبائية المفروضة على الشركات : يمكن تقسيم الالتزامات الجبائية بحسب طبيعة الضرائب الملغاة على عاتق المؤسسة او الشركة الى ما يلي :

1. الالتزامات الجبائية الخاصة بالضريبة على الارباح (IBS): تنحصر الالتزامات الجبائية عن

الخضوع للضرائب المباشرة فيما يلي :

أ- التصريح بالوجود :

بموجب نص المادة 183 من قانون الضرائب المباشر و الرسوم المماثلة :على كل مكلف بالضريبة ان يقدم في الايام الثلاثين الاولى من بداية نشاطه الى مفتش الضرائب المختص اقليميا تصريحا مطابقا للنموذج الذي تقدمه الادارة ، و يشمل هذا التصريح على : الاسم و اللقب ، السبب الاجتماعي ،العنوان في الجزائر او خارج الجزائر (بالنسبة للأشخاص المعنويين ذوي الجنسية الاجنبية) و بالنسبة للمؤسسات الاجنبية يرفق التصريح بنسخة مصادق عليها مطابقة لها او بعقود دراسة و اعمال الاشخاص الاجنبيين الذين هم بصدد إنجازها بالجزائر.¹

ب- التصريح بالنتائج: عملا بنص المادة 151 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة²

فإنه يتعين على الاشخاص المعنوية ان يكتبوا قبل 30 افريل على الاكثر من كل سنة لدى مفتشية الضرائب الذي يتبع له مكان تواجد مقر الشركة او الاقامة الرئيسية لها ، تصريحا بمبلغ الربح الخاضع للضريبة الخاص بالسنة المالية السابقة فاذا ما سجلت الشركة عجزا فانه يتعين تقديم التصريح بمبلغ العجز ضمن نفس الآجال السابقة ، و يتعين على المصريح بالضريبة ان يقدم كلما طلب منه ذلك مفتش الضرائب كل الوثائق المحاسبية ، الجرود ، ونسخا من الاوراق و الوثائق الخاصة بالإيرادات و النفقات التي من شأنها اثبات صحة النتائج المبينة في التصريح ، اذا لم يقدم المكلف بالضريبة التصريح السنوي فان الضريبة تفرض تلقائيا و يضاعف المبلغ المفروض عليه بنسبة 25 %.³

ج- التصريح بالتنازل او التوقف عن النشاط : عند التنازل او التوقف عن جزء او كل النشاط الخاضع

للنظام الضريبي المفروض على الربح الحقيقي تؤسس الضريبة المستحقة على الارباح التي مازالت لم تفرض عليها الضريبة 4.⁴ . ويجب على المكلفين بالضريبة اشعار مفتش الضرائب بالتنازل او التوقف عن النشاط ضمن 10 ايام و ان يحيطوه علما بالتاريخ الذي اصبحت او سيصبح فيه هذا التنازل او التوقف فعليا و عند

¹د.بن زارع رباح : المسؤولية الجبائية لمسيري الشركات ، دار العلوم للنشر ، الجزائر 2014 ص 73

²المعدلة بالقانون رقم 10-13 المؤرخ في 2010/12/29 المتضمن قانون المالية لسنة 2011

³المادة 192 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة المعدلة بالامر 10-11 المؤرخ في 2010/08/26 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2010

⁴مادة 195 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة

الاقتضاء هوية المتنازل له اذا لم يقدم هذا التصريح في الآجال المطلوبة قانونيا تطبق زيادة في الحقوق قدرها 25 % من المبلغ الخاضع للضريبة و تطبق هذه الاحكام سواءا كان التنازل ايراديا او جبريا .

2. الالتزامات الجبائية المرتبطة بالرسم على النشاط المهني (TAP): تنص المادة 217 من قانون

الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على انه يستحق الرسم بصدد رقم الاعمال الذي يحققه في الجزائر المكلفون بالضريبة الذين يمارسون نشاطا تخضع ارباحه للضريبة على ارباح الشركات.¹

حسب المادة 224 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة تتمثل الالتزامات الجبائية للمكلفين الخاضعين للرسم على النشاط المهني فيما يلي :

- اكتتاب التصريحات الشهرية وثيقة G50 على الاكثر خلال 20 يوم من الشهر الموالي للشهر الذي تم خلاله تحقيق رقم الاعمال أو الايرادات المهنية الاجمالية لدى قباضة البلدية اين تم تحقيق رقم الاعمال .
- اكتتاب تصريح سنوي، على الاكثر 30 افريل من السنة الموالية ، يتعين على كل شخص طبيعي او معنوي خاضع للرسم ان يكتتب سنويا لدى مفتش الضرائب المباشرة التابع لمكان فرض الضريبة، تصريح بمبلغ رقم الاعمال أو الايرادات الاجمالية المهنية حسب الحالة للفترة الخاضعة للضريبة ، وذلك في نفس الوقت التي تكتتب فيه التصريحات المشار اليها في المواد 11 ، 18 و 151 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ، تصريحا بمبلغ رقم الاعمال او تلك المذكورة في المادة 27 ، يجب ان يبرز التصريح بوضوح جزء من رأس الاعمال الذي قد يستفيد من التخفيض الذي تنص عليه المادة 219 ، و فيما يخص العمليات المنجزة حسب شروط البيع بالجملة يجب دعم التصريح بجدول بما في ذلك سند الاعلام الالي و عن طريق البريد الالكتروني بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين لمديريات كبريات المؤسسات ، المتضمن المعلومات التالية عن كل زبون رقم التعريف الجبائي، رقم المادة الخاضعة للضريبة ، الاسم و اللقب (اللقاب) او العنوان التجاري ، العنوان الكامل و الصحيح للزبون ، مبلغ عمليات البيع المنجز خلال السنة المدنية، رقم التسجيل في السجل التجاري و مبلغ الرسم على القيمة المضافة.²

3. الالتزامات الجبائية المرتبطة بالرسم على القيمة المضافة (TVA): عدت المادة الثانية من قانون

الرسم على القيمة المضافة، العمليات الخاضعة لهذا النوع من الضرائب غير المباشرة وجوبا والتي يخضع لها الاشخاص او الشركات الذين يقومون بصفة رئيسية او ثانوية لاستخراج او صناعة المنتوجات ويتعهدونها بالتصنيع او التحويل بصفتهن صناعا او مقاولين في التصنيع قصد اعطاءها شكلها النهائي او العرض التجاري الذي تقدم فيه للمستهلك لكي يستعملها او يستهلكها وذلك سواء استلزمت عمليات التصنيع او

¹مرجع سابق المسؤولية الجبائية لمسيري الشركات ص80

²د.د.فروم محمد الصالح، جبائية المؤسسة دروس مفصلة مدعمة بأمثلة و تمارين محلولة، الفا للوثائق، عمان الاردن 2021، ص 242.

التحويل، استخدام مواد اخرى اولا، كما يخضع لهذه الرسم ايضا الشركات التي تحل فعلا محل الصانع للقيام بصنع المنتوجات او توظيفها التجاري النهائي كالتعليب او الذين يستندون للغير للقيام بهذه العمليات¹

4. الالتزامات الجبائية المرتبطة بالضريبة على الدخل الاجمالي (IRG) : يتم دفع الضريبة على الدخل الاجمالي وفق نظام التسبيقات على الحساب بالنسبة للمكلفين التابعين للنظام الحقيقي، و ذلك عندما يفوق مبلغ الضريبة المستحقة عليهم بعنوان السنة المالية المنصرمة 1500 دج وقد حددت هذه التسبيقات على شكل تسيقين و رصيد التصفية، على ان يتم تسديد التسبيقات على الحساب و رصيد التصفية ضمن الآجال التالية :

- التسبيق الاول : من 20 فيفري الى غاية 20 مارس

- التسبيق الثاني : من 20 ماي الى غاية 20 جوان

و تساوي قيمة كل تسبيق نسبة 30% من قيمة الضريبة المتعلقة بالربح المحقق في آخر سنة مالية محتتمة عند تاريخ استحقاقها (الضريبة المستحقة في الدورة المنتهية السابقة)، اما رصيد التصفية يتم دفعه من طرف المكلفين دون اخطار مسبق، بعد خصم الاقساط المدفوعة في أجل أقصاه يوم ايداع التصريح المنصوص عليه في المادة 151 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة اي قبل 30 افريل².

رصيد التصفية = قيمة الضريبة المحتسبة على اساس الوعاء الضريبي للسنة الحالية - مجموع التسبيقات المسددة في تلك السنة.

و تشمل الالتزامات التصريحية للمكلفين الخاضعين للضريبة على الدخل الاجمالي التصريح بالوجود و هذا حسب المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، يتعين على المكلفين المعينين الخاضعين للضريبة على الارباح المهنية اكتاب التصريح بالوجود مطابق للنموذج الذي تقدمه الادارة الجبائية في أجل 30 يوم ابتداء من تاريخ بداية النشاط لدى مفتشية الضرائب التي يتبع لها مكان ممارسة النشاط، و هناك التزامات محاسبية يجب على المكلف بالضريبة على الدخل الاجمالي التقيد بها منها مسك مجموعة من الدفاتر المحاسبية و الاحتفاظ بها لمدة 10 سنوات و أي اخلال هذه الشروط يؤدي الى رفض المحاسبة، من اهمها دفتر اليومية، دفتر الجرد، جدول حسابات النتائج، الميزانية.³

¹ المادة 04 من قانون الرسم على القيمة المضافة

² مرجع سابق جباية المؤسسة دروس مفصلة مدعمة بأمتلة و تمارين محلولة ص 107

³ مرجع سابق جباية المؤسسة دروس مفصلة مدعمة بأمتلة و تمارين محلولة ص 110-112.

جدول رقم: 04-01 يوضح الجدول التصاعدي للضريبة على الدخل الاجمالي

فئات الدخل الخاضعة للضريبة	المعدل	الضريبة التصاعديّة
لا تتجاوز 120000 دج	0 %	0000
120000 – 360000 دج	20	48000 دج
360000 – 1440000 دج	30 %	372000 دج
أكثر من 1440000 دج	35 %	-----

المصدر: مرجع سابق جباية المؤسسة دروس مفصلة مدعمة بأمثلة و تمارين محلولة ص 63.

و من خلال ما سبق وجب على المؤسسة الاقتصادية التقيد بجميع التزاماتها الجبائية من ضرائب و رسوم مماثلة للحد من التكاليف و الاعباء الجبائية و بالتالي التقليل من المخاطر الجبائية الحالية و المستقبلية .

شكل رقم 03-01 يوضح طبيعة النظام الجبائي في الجزائر



ملاحظات:

- * يمكن الانتقال من النظام الجزائي الى النظام الحقيقي لكن هذا الانتقال لا رجعة فيه عن طريق تقديم طلب قبل أول فيفري من السنة التي يرغب فيها الانتقال .
- * تجاوز رقم الاعمال السقف المحدد عند اختتام سنتين مواليتين ينتقل تلقائيا للنظام الحقيقي
- * تم اعفاء اصحاب المهن الحرة والانتاج من الرسم على النشاط المهني TAP .

المصدر : من اعداد الطالبة اعتمادا على القوانين الجبائية

بعض الامثلة حول اهم التغيرات في قانون المالية 2023 فيما يخص الضرائب والرسوم المماثلة¹

" المداخيل الناتجة عن ايجار الملكيات المبنية وغير المبنية تخضع للضريبة على الدخل الإجمالي المداخيل المثالية من الايجار . بصفة مدنية للأملاك العقارية ذات الطابع السكني أو المهني المشار اليها في المادة 42 وهذا في مكان وجود العقار المبني أو غير المبني المؤجر يخضع مبلغ الايجار السنوي الإجمالي الذي يساوي أو يقل عن 1.800.000 دج، المعدل محرر من الضريبة يطبق إخضاع ضريبي موقت بمعدل 7% على مبلغ الإيجارات السنوية الإجمالية الذي يتجاوز 1.800.000 دج ، يتم خصمه من الاخضاع الضريبي النهائي للدخل الإجمالي، المعد من طرف المصالح الجبائية التابع لها موطن تكليف الخاضع للضريبة

- كانت قيمة الايجار 600.000 اصبحت 1.800.000

Article 10 LF2023/Article 169 CIDTA

"تعتبر غير قابلة للخصم من أجل تحديد النتيجة الجبائية الأعباء التي تستوفي شروط الخصم والتي تم تسديدها نقدا عندما يفوق مبلغ الفاتورة قيمة 1.000.000 دج مع احتساب كل الرسوم غير أنه يتم قبول الخصم عندما يسدد مبلغ الفاتورة عن طريق الدفع نقدا في حساب بنكي أو بريدي

- كانت 300.000 رفعت لـ 1.000.000 و قبول الدفع النقدي في الحساب البنكي او البريدي

les versements bancaires et ccp

يتشكل الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني فيما يتعلق بالمؤسسات الأجنبية وبالنسبة لمبلغ الرسم الذي يبقى مستحقا عند انتهاء الأشغال ، بعد الرسم المدفوع عن كل تحصيل ، يتكون الحدث المنشئ من الاستلام القانوني للمنشأة المنجزة

بالنسبة لعمليات البيع في إطار الترقية العقارية ، يتكون الحدث المنشئ للرسم من التسليم القانوني أو المادي للعقار

- كان الحدث المنشئ الرسم من الاستلام النهائي للمنشأة المنجزة أصبح يتكون الحدث المنشئ للرسم من التسليم القانوني أو المادي للعقار²

"تخضع السندات بمختلف أنواعها سواء كانت موقعة أو غير موقعة التي تم إعدادها بصفة عرفية والمتضمنة إبراء أو إثبات التسديدات أو المبالغ المدفوعة لرسم طابع، تحدد حصته بدينار (1 دج) عن كل قسط من 100 دج أو جزء من القسط من 100 دج دون أن يقل المبلغ المستحق من 5 دج أو فوق 10.000 دج "

Article 05 LF2023/Article 104 CIDTA ¹

Article 18 LF2023/Article 100 Timbre.2

الفصل الاول : ماهية المراجعة الجبائية والمخاطر الجبائية

- كان حق الطابع اقل قيمة 5 دينار وأعلى قيمة 2500 دينار ليصبح اقل قيمة 5 دينار و أعلى قيمة 10000 دينار¹

يتم الخصم بعنوان الشهر أو الفصل الذي تم خلاله استحقاق أداء الرسم ، ولا يمكن أن يتم عندما يسند مبلغ الفاتورة الذي يتجاوز مليون دينار (1.000.000 دج) نقدا ، مع احتساب كل الرسوم على كل عملية خاضعة للرسم. غير انه ، يمنح حق الخصم عندما يتم تسديد مبلغ الفاتورة عن طريق الدفع نقدا في حساب بنكي أو بريدي .

- رفع السقف استرجاع الرسم على القيمة المضافة للفواتير المسندة لهذا من TTC 100,000 TTC1000.000 مع الحق في الخصم عند التسديد بالدفع النقدي فالحساب البنكي أو البريدي les versements bancaires et ccp

الفرع الثالث: أهمية المراجعة الجبائية للحد من المخاطر الجبائية

أهمية المراجعة الجبائية : للمراجعة الجبائية اهمية بالغة للعديد من الاطراف ، سواء تعلق الامر بالنسبة للمؤسسة او الادارة الجبائية او الجمهور .

أهمية المراجعة الجبائية بالنسبة للمؤسسة : تعد المراجعة الجبائية بالغة الاهمية بالنسبة للمؤسسة حيث انها تقوم بكشف مدى صحة معلومات المؤسسة من الناحية الجبائية و تكتشف الانحرافات الموجودة في تطبيق التشريعات و النظم الجبائية المفروضة و بالتالي يمكن للمؤسسة من خلال المراجعة الجبائية الاختيارية التي تقوم بها ان تكتشف المخاطر الجبائية الموجود من اجل اتخاذ كافة السبل و الطرق من اجل تلافيه و الابتعاد عنه . يمكن للمؤسسة من خلال المراجعة الجبائية الاختيارية التي تقوم بها ان تكتشف المخاطر الجبائية الموجود من اجل اتخاذ كافة السبل و الطرق من اجل تلافيها و الابتعاد عنها .

أهمية المراجعة الجبائية بالنسبة للإدارة الجبائية : تمكن عملية المراجعة الجبائية (التدقيق او التحقيق الجبائي او الرقابة الجبائية) الادارة الضريبية من:

معرفة الانحرافات الموجودة في تطبيق التشريعات الجبائية مما يمكن من تحقيق العديد من الاهداف :

- محاربة الغش و التهرب الضريبي الذي قد تلجأ اليه العديد من المؤسسات و المكلفين بالضريبة من اجل التملص والتدليس الجبائي من كل أو جزء من الضرائب المفروضة والرسوم المماثلة .

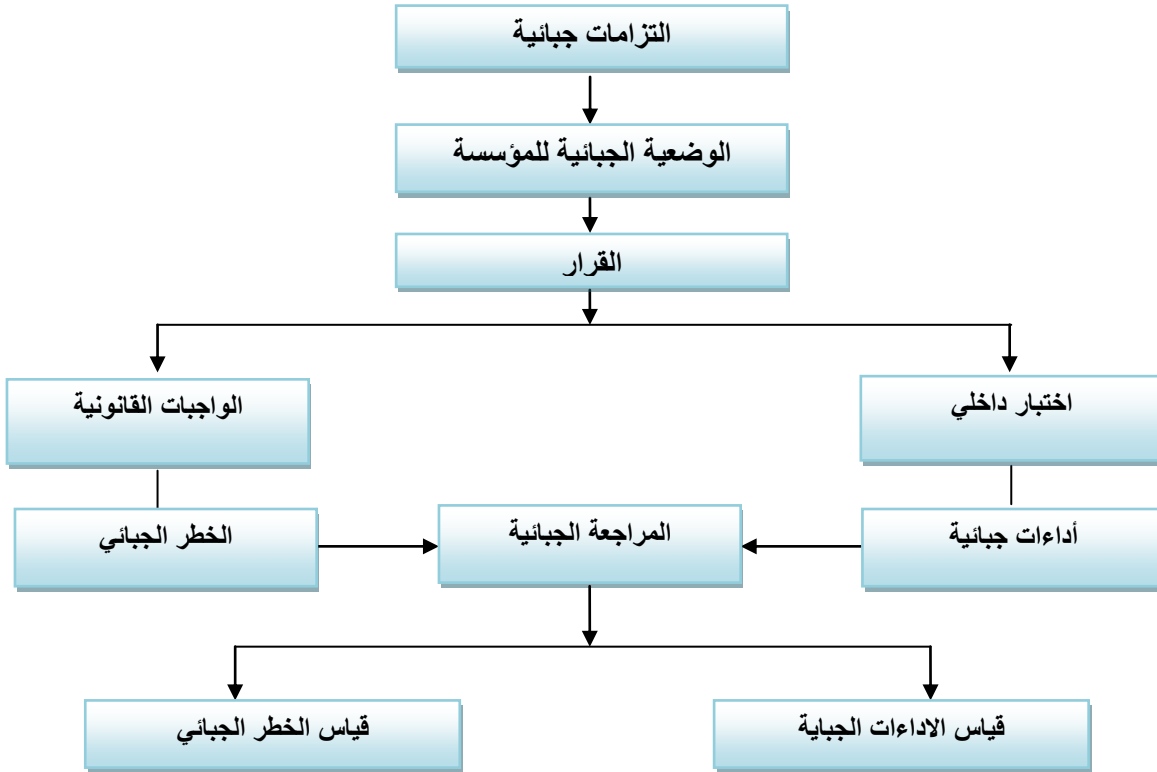
¹ Article LF2023/Article 30 CTCA

الفصل الاول : ماهية المراجعة الجبائية والمخاطر الجبائية

- استرجاع اموال الضرائب التي كانت تعتبر مبالغ متهرب منها ، وكذا توفير موارد مالية للخرينة العامة من خلال فرض الغرامات و العقوبات المالية على المكلفين المتهربين من الضريبة .
- تحقيق العدالة الضريبية من خلال محاربة التهرب و الغش الجبائي الممارس من طرف بعض المكلفين .
- السهر على تنفيذ القوانين الجبائية بشكل قانوني بدون مخاطر جبائية .

بالنسبة للجمهور : نقصد به المتعاملين مع المؤسسة او من لهم مصلحة معها ، حيث ان المراجعة الجبائية التي تقوم بها المؤسسة عن طواعية منها تكشف عن الاختلالات الموجودة و بالتالي تلجا إلى تصحيحها مما يساهم في تحسين المركز المالي للمؤسسة ، الامر الذي يحفظ مصالح الغير الذين تربطهم علاقة قانونية مع المؤسسة . كما تساهم المراجعة الجبائية في تحسين الصورة المالية للمؤسسة امام متعاملها الحاليين والمستقبليين¹

الشكل 04-01 يوضح أهمية المراجعة الجبائية



المصدر : ا. اخلاصي رضا : المراجعة الجبائية تقديمها و منهجيتها . جامعة الجزائر (2000) ص 42

¹محاضرات مقياس المراجعة الجبائية، قسم علوم مالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة اقلي محند اولحاج بالبويرة،

المبحث الثاني: الدراسات السابقة :

المطلب الاول :تقييم الدراسات السابقة

تساهم المراجعة الجبائية في تقليل وتخفيض العبء الضريبي مما يجعلها ذات اهمية كبيرة لذا فإننا سنتطرق الى بعض الدراسات التي تعزز موضوعنا و تثريه .

الفرع الاول :الدراسات الوطنية :

أولا- دراسة فتحة أميرة 2018¹ :

عالجت هذه الدراسة دور المراجعة الجبائية في تحقيق الامن الجبائي في المؤسسة الاقتصادية ، حيث تعتبر المخاطر الجبائية من هم الانشغالات لدى المؤسسات الاقتصادية لما لها من تأثيرها على مركزها المالي ، وبالتالي يجد من قدرتها على تحقيق اهداف ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي و المنهج التحليلي في ضبط و تحليل المفاهيم الاساسية للموضوع اضافة الى منهج دراسة الحالة من خلال تناولها لشركة مطاحن الاوراس باتنة قصد التعرف على خطوات المراجعة الجبائية بالمؤسسة.

تهدف هذه الدراسة الى محاولة ابراز اهمية تطبيق المراجعة الجبائية بالمؤسسة محل الدراسة نتيجة للأحكام المعقدة التي يسنها التشريع الجبائي بالإضافة الى مساهمتها في تفعيل عملية التسيير الجبائي بالمؤسسة مما يجنبها مخاطر جبائية متعددة و بالتالي تحقيق الامن الجبائي .

خلصت هذه الدراسة الى ان المراجعة الجبائية تسمح بالحصول على مؤشرات حول حجم الخطر الجبائي الذي تتعرض له المؤسسة الاقتصادية كما تسعى للتحقق من انتظام و فعالية التسيير الجبائي بهدف تجنب المؤسسة الاقتصادية مخاطر جبائية يمكن ان تؤثر سلبا على وضعيتها المالية ،بالإضافة إلى اهمية الاستعانة بخدمات المراجعة الجبائية لتحسين قدرة ادارة المخاطر في فهم المخاطر الجبائية و تحديدها و تسييرها و بالتالي ضمان تحقيق الامن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية .

ثانيا : دراسة الطالبتين :حدة هدهود و سارة قتال 2020 :

- عالجت هذه الدراسة دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريجات الجبائية ، و ذاك للدور الذي تلعبه المراجعة الجبائية في نظر الادارة الجبائية ، بسبب الطبيعة التصريحية التي تمتاز بها الانظمة الجبائية و اعتبار المداخل الجبائية من اهم الموارد لدى خزينة الدولة .

¹ .أميرة فتحة:دور المراجعة الجبائية في تحقيق الامن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة مطاحن الاوراس باتنة اطروحة نيل شهادة الدكتوراة في العلوم التجارية تخصص محاسبة ، كلية العلوم

الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر 2017-2018

- هدفت هذه الدراسة الى اكتشاف مساهمة المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية حيث تشكل المراجعة الجبائية عاملا هاما ضمن النظام الضريبي التصريحي و قدرتها على ادارته بفعالية و عدالة ، وجودة التصريح الجبائي تبنى على مدى صحة و مصداقية المعلومات التي يقدمها المكلف بالضريبة.

- خلصت هذه الدراسة الى ان جودة التصريحات الجبائية هي اساس النجاح في عملية المراجعة الجبائية ، بحيث يعتمد على الوسائل المادية و الكفاءات البشرية المكونة تكوينا سليما في المجال المحاسبي القانوني ، والتي تكتسب مهارات عالية تمكنها من اكتشاف الاخطاء و التلاعبات من جانب المكلفين بالضريبة في الوقت المناسب و بالسرعة المطلوبة ، وباعتبار المراجعة الجبائية اداة فعالة لها القدرة على معرفة الثغرات و الخلل من خلال تطبيق الاجراءات اللازمة و التشريعات الجبائية التي تجعل المخالفة من قبل المكلف من مسؤوليته مما يدفعه للالتزام الضريبي و تحري الدقة عند الادلاء بأي تصريحات جبائية .

ثالثا : دراسة الطالبين حسام الدين القد و عيساوي عبد القادر 2021 :

عاجلت هذه الدراسة دور المراجعة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية في المؤسسة الاقتصادية ، حيث تعتبر المخاطر الجبائية من هم الانشغالات لدى المؤسسات الاقتصادية لما لها من تأثيرها على مركزها المالي ، وبالتالي يجد من قدرتها على تحقيق الاهداف ، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في ضبط و تحليل المفاهيم الاساسية للموضوع اضافة الى منهج دراسة الحالة من خلال تناولهما لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة في الجنوب الشرقي الجزائري خلال سنة 2021 قصد التعرف على خطوات المراجعة الجبائية.

- هدفت هذه الدراسة الى محاولة ابراز اهمية المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية ، وتوضيح اثر تقرير المراجع الجبائي على الشركة و ضرورة تبيان اهميته باعتباره الركيزة الاساسية لأي شركة تطمح للبقاء

- خلصت هذه الدراسة الى ان المراجعة الجبائية اداة من ادوات التسيير الجبائي التي يستعملها المسيرون لتحقيق اهداف المؤسسة ، فهي تشبه الجانب الجبائي لمهمة المراجعة المحاسبية ، و لذلك يجب اسناد مهمتها الى مراجعين متخصصين سواء كانوا داخليين او خارجيين مما يؤدي الى التحكم في التكاليف الجبائية و التقليل منها عن طريق التأكد من ان مسيري المؤسسة قد انتهجوا الطرق الاقل خضوعا للضريبة ، فالمراجعة الجبائية تشمل فحص الانشطة المتعلقة بإعداد ضريبة .

رابعا : دراسة الطالبين قندوز رميساء و بوعبد الله ياسين 2022

- عاجلت هذه الدراسة فعالية المراجعة الجبائية في تجنب المؤسسة للخطر الجبائي دراسة حالة مؤسسة كوندور بولاية برج بوعرييج حيث اعتبرت المراجعة الجبائية أحد العناصر الهامة في المؤسسات الاقتصادية فهي

الفصل الاول : ماهية المراجعة الجبائية والمخاطر الجبائية

إجراء رقابي يمكننا من اكتشاف الأخطاء وتفادي المخاطر الجبائية المستقبلية المحتملة ، و تمكننا أيضا من التحقق من مدى انتظام فعالية التسيير الجبائي بهدف تجنب المؤسسة الاقتصادية المخاطر الجبائية التي يمكن أن تؤثر سلبا على وضعيتها المالية وبالتالي يجد من قدرتها على تحقيق الاهداف .

استخدم الطالبان المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في ضبط و تحليل المفاهيم الأساسية للموضوع إضافة الى منهج دراسة حالة من خلال تناول لحالة شركة كوندور قصد التعرف على خطوات المراجعة الجبائية خلال سنة 2022 .

- هدفت هذه الدراسة الى إظهار دور المراجعة و ما تقدمه من خدمات تجعلها في مأمن من المخاطر المحدقة بالمؤسسة ، استفادة المؤسسات الاقتصادية بعد الامام بأهمية تطبيق المراجعة الجبائية في تسيير العمليات الجبائية داخل المؤسسة و كذا استفادة الباحثين في المجال المحاسبي و الجبائي.

خلصت هذه الدراسة الى ان القيام بالمراجعة الجبائية في المؤسسة سيؤثر بشكل ايجابي على اداء التسيير الجبائي و بالتالي تجنب الخطر الجبائي ، فكلما كانت المراجعة الجبائية دقيقة وعميقة تمكن المؤسسة من تجنب المخاطر الجبائية المحتملة واكتشافها لمزايا وامتيازات تساعدها في التخفيض من العبء الضريبي المحتمل .

الفرع الثاني :الدراسات الاجنبية :

من بين الدراسات الاجنبية التي تناولت مواضيع ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية ما يلي :

أولا :دراسة أباهي بيموبوي (AppaheBimobwei) 2013¹ :

بعنوان تحليل العلاقة السببية بين فاعلية المراجعة الجبائية و الالتزام الضريبي بدولة نيجيريا

- تضمنت هذه الدراسة تحليل العلاقة بين فاعلية المراجعة الجبائية و مدى تأثيره على الالتزام الضريبي

للمكلفين بالضريبة في دولة نيجيريا و بغرض الوصول الى النتائج استخدم الباحث المنهج الاستنباطي لتحديد محاور الدراسة ووضع الفروض و المنهج الاستقرائي لاختبار صحة الفرضيات و جرى استخدام استبيان تضمن عددا من المتغيرات يقيس تأثير فاعلية التدقيق الضريبي على الالتزام الضريبي للمكلفين .

- هدفت هذه الدراسة الى اختبار الافقرارات (التصريحات) الضريبية التي يقدمها المكلفون الى الادارة الضريبية للتأكد من مستوى الالتزام الضريبي و ذلك بتكوين تصور لدى هيئات الضرائب عن واقع نظام الفحص الضريبي

¹ Apphebimbowi, A causality analysis between tax audit and compliance in Nigeria. A causality analysis between tax audit and comoliance in Nigeria , Europen journal of business and management issn.2839 Vol 5 n°2.Published paper 2013.

الفصل الاول : ماهية المراجعة الجبائية والمخاطر الجبائية

المعتمد و تسليط الضوء على المشاكل التي يعاني منها ، ومدى تأثير الاجراءات الضريبية الصحيحة في زيادة الالتزام الضريبي لدى المكلفين .

- توصلت الدراسة الى أن المراجعة الجبائية هي واحدة من استراتيجيات الامتثال الضريبي في نيجيريا ، كون ان المواطن النيجيري العادي معروف بالتهرب من الضرائب و تجنبها باستخدام جميع الوسائل المتاحة لعدم دفع الضريبة ذات الصلة للحكومة .

ثانيا : دراسة محمد بن حاج سعد¹

بعنوان l'audit fiscal dans les d'UN démarche pour l'expert ,comptable

- ارتكزت هذه الدراسة على كيف يمكن الاستفادة من المراجعة الجبائية في تسيير الخطر الجبائي وتم تقسيم الدراسات الى فصلين ، ففي الفصل الاول تم تطرق للجانب النظري للمراجعة الجبائية والدراسات السابقة عن الموضوع .

وبالنسبة للفصل الثاني فقد تم تخصيصه لمراحل وكيفية سير المراجعة الجبائية واهم التقنيات المستخدمة فيها من خلال التأكد من تطبيق المؤسسة لمختلف القوانين الجبائية وتوفيرها للشروط الاستفادة من الامتيازات الجبائية التي يمنحها التشريع الجبائي ،

ثالثا : دراسة Rokia Titen sanogo²

بعنوان la maitrise des risquer opérationnels lies an processus de gestion fiscal

- تركزت هذه الدراسة على تسليط الضوء على قانون الضرائب والذي هو يعد طرف في المعادلة الجبائية و تمويل الخزينة العمومية للدولة ، حيث توصل الباحث إلى أن قانون الضرائب يتميز بعدم الاستقرار مما أدى ذلك بانعكاسات مباشرة على الايرادات المالية للمؤسسات التي تخضع لهذا القانون بشكل عام والبنوك على وجه الخصوص حيث أصبحت إدارة الضرائب تشكل هاجسا حقيقيا على المؤسسات الخاضعة بسبب تجدد المخاطر وعدم استقرارها ، وبالتالي فإن هذه الاخيرة أصبحت مجبرة على اختيار إما تعرضها للمخاطر الجبائية او دفع التكاليف بصفة مستمرة من أجل تأهيل وإعادة التأهيل لمستخدميها . حيث توصل باحثنا إلى وجوب اعتماد جهاز تحكم في المخاطر التشغيلية للضرائب ، من أجل تحسب القدر الممكن من الازعاجات في المستقبل عندما

¹ mohamad ben hajsaaad: l'audit fiscal dans les d'UN démarche pour l'expert ,comptable,mémoire pour l'obtention du diplôme d'expert,comptable, faculté des science économiques et des gestion de SfaX, université de SFAX,2009)

² Rokia Titen sanogo : la maitrise des risqueropérationnels lies an processus de gestion fiscal la banqnr de solidarité (BMS. SA) :cos délits ,de la tof et de l'irf 04/2013 centre of ricane de eutdes supérieurs en gestion .

الفصل الاول : ماهية المراجعة الجبائية والمخاطر الجبائية

لا يتمكن البنك من الاستفادة من اعفاءات ، حيث انه من بين النتائج المتوصل و هي تحديد و اكتشاف العيوب في النظام الذي وضع للسيطرة على المخاطر التشغيلية لعملية ادارة الضرائب في البنك و كذلك التمكن من توحيد خطة عمل تمنع و تصحح المخاطر و بالتالي التتبع و الرصد الفعال لهذه المخاطر في الوقت المناسب .

المطلب الثاني : مقارنة الدراسة الحالية مع دراسات سابقة:

الدراسات السابقة	الحدود المكانية و الزمانية للدراسة	الاداة المستخدمة في الدراسة	اوجه التشابه	اوجه الاختلاف
دراسة فتحة أميرة دور المراجعة الجبائية في تحقيق الامن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية	مطاحن الاوراس -لولاية باتنة - 2018	دراسة حالة شركة مطاحن الاوراس	يتشابهان في متغير واحد: المراجعة الجبائية	<ul style="list-style-type: none"> من حيث، بيئة الدراسة و كذا المتغير التابع المتمثل في الامن الجبائي اما دراستنا فتتناول المخاطر الجبائية الدراسة السابقة استخدمت دراسة حالة اما خلال دراستنا استخدمنا الاستبيان
دراسة الطالبتين :حدة هدهود و سارة قتال دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية	مديرية الضرائب لولاية تبسة - 2020	دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية تبسة	يتشابهان في متغير واحد: المراجعة الجبائية	<ul style="list-style-type: none"> من حيث، بيئة الدراسة و كذا المتغير التابع المتمثل في التصريحات الجبائية اما دراستنا فتتناول المخاطر الجبائية السابقة استخدمت دراسة حالة اما خلال دراستنا استخدمنا الاستبيان
دراسة الطالبين حسام الدين القد و عيساوي عبد القادر دور المراجعة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية في المؤسسة الاقتصادية	الجنوب الشرقي الجزائري 2021	دراسة ميدانية لعينة من ماسري مهنة المحاسبة في الجنوب الشرقي الجزائري	يتشابهان في المتغيرين التابع و المستقل	<ul style="list-style-type: none"> الاعتماد في الدراسة السابقة على اشكالية مدى مساهمة المراجعة الجبائية تدنية المخاطر الجبائية أما الدراسة الحالية تبحث عن مدى فعالية المراجعة الجبائية في الحد من المخاطر الجبائية
دراسة الطالبين قندوز ريمساء و بوعيد الله ياسين فعالية المراجعة الجبائية في تخنّب المؤسسة للخطر الجبائي دراسة حالة مؤسسة كوندور	ولاية برج بوعريريج 2022	دراسة حالة مؤسسة كوندور ولاية برج بوعريريج	يتشابهان في المتغيرين التابع و المستقل	<ul style="list-style-type: none"> الاختلاف في ادوات الدراسة و منهجية البحث الدراسة السابقة اعتمدت على دراسة الحالة بينما الدراسة الحالية اعتمدت الاستبيان
Rokia titiansanogo La maitrise des risque opérationnels lies au, processus de gestion fiscal	la banque de solidarité (BMS; SA), cas de lits, de la taf et de l'irf 2013,	دراسة حالة البنوك المالية	يتشابهان في متغير واحد المتعلق المخاطر الجبائية	الاختلاف في البيئة الاقتصادية و طريقة عمل الدراستين

الفصل الاول : ماهية المراجعة الجبائية والمخاطر الجبائية

<p>في الدراسة السابقة تساءل الباحث عن كيفية الاستفادة من المراجعة الجبائية في تسيير الخطر الجبائي اما الدراسة الحالية تبحث عن مدى فعالية المراجعة الجبائية في الحد من المخاطر الجبائية</p>	<p>يتشابهان في متغير المراجعة الجبائية و الخطر الجبائي</p>	<p>دراسة حالة شركات في ولاية صفاقس بتونس</p>	<p>تونس 2009</p>	<p>mohamad ben hajsaad l'audit fiscal dans les d'UN démarche pour l'expert ,comptable</p>
<p>في الدراسة السابقة تساءل الباحث عن تأثير فاعلية التدقيق الضريبي على الالتزام الضريبي للمكلفين ومدى تأثير الاجراءات الضريبية الصحيحة في زيادة الالتزام الضريبي لدى المكلفين اما الدراسة الحالية تبحث عن مدى فعالية المراجعة الجبائية في الحد من المخاطر الجبائية</p>	<p>يتشابهان في متغير المراجعة الجبائية يتشابهان في متغير المراجعة الجبائية</p>	<p>دراسة تعتمد على الاستنباط استعانة بالاستبيان</p>	<p>2013 نيجيريا</p>	<p>أباهي بيمويوي. تحليل العلاقة السببية بين فاعلية المراجعة الجبائية و الالتزام الضريبي بدولة نيجيريا</p>

خلاصة الفصل الاول:

تطرقنا في هذا الفصل الى المراجعة الجبائية و المخاطر الجبائية من الجانب النظري و الادبي كما بينا فعالية المراجعة الجبائية و اهميتها البالغة لما تساهم به في تشخيص الوضعية الجبائية للمؤسسة وكشف المخاطر الجبائية وحصرها من خلال التأكد من الادلة والبراهين المتاحة ، حيث تقوم المراجعة الجبائية بحصر الابعاء الجبائية من ضرائب ورسوم مماثلة للمؤسسة الاقتصادية حسب طبيعة ومجال نشاطها قانونيا ، و التأكد بأن المؤسسة التزمت وتقيدت بدفع هذه الالتزامات الجبائية من خلال التصريح الشهري او السنوي لإدارة الضرائب لتجنب المؤسسة الاقتصادية الوقوع في المخاطر الجبائية والعمل على تدنيتها قدر الامكان لأنها تعتبر اعباء اضافية ترهق المؤسسة الاقتصادية ماليا .

و في الأخير قمنا بعرض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع محل الدراسة، والتي توصلت بدورها إلى مجموعة من النتائج تعكس اهمية المراجعة الجبائية في تحسين الصورة المالية للمؤسسة امام متعاملاتها الاقتصادية من ادارة الضرائب ، زبائن ، و مؤسسات اخرى... الخ، من خلال فعاليتها التي تؤدي في الاخير الى تدنية المخاطر الجبائية و الحد منها على المدى الطويل وهذا ما سنحاول التطرق له في الفصل الثاني الذي يتعلق بالجانب التطبيقي لهذه الدراسة .

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد استيفائنا للجزء النظري، والذي تناول كل من المراجعة الجبائية و المخاطر الجبائية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وكذا أهم الدراسات السابقة في هذا المجال، و الذي من خلاله سنحاول في هذا الفصل التطرق الى إسقاط الجانب النظري على عينة من محافظي الحسابات وخبراء محاسبين، كونهم يقومون بعملية المراجعة الجبائية، وهذا لتقصي وجهات النظر حول أهمية المراجعة الجبائية في تدنية الأخطار الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، و قد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالآتي:

❖ **المبحث الأول:** الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.

❖ **المبحث الثاني:** عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

سنقوم خلال هذا المطلب بشرح الطريقة المتبعة في الدراسة الإستبائية، وإبراز عينة الدراسة وتحديد أهم معالمها وخصائصها وطرق جمع المعلومات.

الفرع الأول: المنهج المتبع:

من أجل الإجابة على الإشكال المطروح وللوصول إلى الأهداف المرجوة واستخلاص النتائج قمنا باعتماد "المنهج الإحصائي" في دراسة الحالة لجمع المعلومات ، هذا المنهج الذي يعمل على :

- 1-المساهمة في الحصول على أبحاث أكثر دقة وموثوقية.
- 2-توفير الوقت والجهد المبذول من قبل الباحث في التحليل.
- 3-تنسيق وتجميع الظواهر والأشياء المختلفة.
- 4-إجراء مجموعة من الدراسات والأبحاث بمختلف أنواعها.
- 5-جمع كافة المعلومات والبيانات من خلال خطوات منظمة.
- 6-الحصول على مجموعة من النتائج الدقيقة الخاصة بالظاهرة.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة:

أولاً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من ومحافظي الحسابات وخبراء المحاسبة والأساتذة الجامعيين الذين يقومون بالمراجعة الخارجية لعدة مؤسسات.

ثانياً: عينة الدراسة:

قمنا باختيار مجموعة من مكاتب المحاسبة لمنطقة الجنوب الشرقي للجزائر كمجتمع للدراسة، وذلك لأنهم أكثر فئة معنية بموضوع الدراسة.

وقمنا بإعداد استبيان إلكتروني لعدم المقدرة على التنقل وإرساله عبر البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي، أما بالنسبة للمكاتب المتواجدة في ولاية ورقلة فقمنا بتوزيع 30 استبيان ورقي، وبعد الجمع تم

¹دلال القاضي ومحمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS19، دار الحماد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، سنة 2008.

استرجاع 26 استبيان ورقي، أما بالنسبة للاستبيان الإلكتروني فقد وجدنا 19 إجابة ونوضح في الجدول التالي عدد الاستمارات القابلة للتحليل بعد عملية الفرز:

الجدول رقم (01-02): يوضح الاستمارات القابلة للتحليل

المنطقة	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات القابلة للتحليل
ورقة	30	26	23
استبيان إلكتروني			19
المجموع			42

المصدر: من إعداد الطالبة بعد عملية الفرز

ثالثاً: جمع معلومات الدراسة

الجانب النظري: تم جمع معلومات هذا الجانب من مجموعة من الكتب والدراسات السابقة المنشورة والمقتنيات الجامعية والجرائد الرسمية، وذلك من أجل الإلمام بالموضوع.

الجانب التطبيقي: تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث قسم إلى قسمين القسم الأول يتعلق بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، أما القسم الثاني فيحتوي على الأسئلة المصاغة من أجل اختبار الفرضيات، والوصول إلى الأهداف المرجوة.

المطلب الثاني: الأدوات المستعملة في الدراسة

سنحدد في هذا المطلب كيفية إعداد وتقسيم أداة الدراسة (الاستبيان) وتقسيماتها وكذلك إلى أهم الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة الميدانية.

الفرع الأول: أدوات الدراسة

أولاً: الاستبيان

قمنا بإعداد الاستبيان بغرض دراسة دور المراجعة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية في البيئة المحاسبية الجزائرية وذلك عن طريق التحليل الإحصائي لبرنامج SPSS19 النسخة 22، حيث مررنا بالمرحلة التالية من أجل صياغة الاستبيان:

- جمع المعلومات من الدراسات السابقة.
 - إعداد أسئلة أولية للاستبيان.
 - التعديل في النسخة الأولية من الاستبيان بعد التشاور مع الأستاذ المشرف.
 - عرض الاستبيان للتحكيم على مجموعة من الأكاديميين والمهنيين من أجل أخذ اقتراحاتهم.
 - إخراج النسخة النهائية من الاستبيان بعد أخذ الاقتراحات بعين الاعتبار.
 - وتم مراعاة بعض النقاط أثناء إعداد أسئلة الاستبيان أهمها:
 - سهولة وبساطة الأسئلة.
 - عدم الإكثار من الأسئلة لتجنب الملل وعدم التركيز أثناء الإجابة.
 - تم تقسيم الاستبيان كما يلي:
- **القسم الأول:** ويتعلق هذا القسم بالمعلومات الشخصية لعينة الدراسة (المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة).

- **القسم الثاني:** تم تقسيم هذا القسم إلى ثلاث محاور على أساس الفرضيات المطروحة، وتضمن 22 سؤالاً.
- المحور الأول: ضم 07 أسئلة حول واقع المراجعة الجبائية في الجنوب الجزائري.
- المحور الثاني: ضم 07 أسئلة حول محددات المخاطر الجبائية في البيئة المحاسبية الجزائرية .
- المحور الثالث: ضم 08 أسئلة حول فعالية المراجعة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية.

أثناء تفرغ الاستبيان اعتمدنا على التنقيط التالي:

- **القسم الأول:** تم تنقيطه على أساس ترتيب الخيارات فمثلاً الخيار الأول 1، والخيار الثاني 2، والخيار الثالث 3... الخ.
- **القسم الثاني:** فتم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي، الموضح في الجدول التالي

الجدول رقم (02-02): مقياس ليكرت الثلاثي

الرأي	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	3	2	1

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة الإحصاء الوصفي و الاستدلالي، باستخدام SPSS1919، الجزء الثالث موضوعات مختارة.

وكان جدول الأوزان المرجحة لمقياس ليكرت الثلاثي كالآتي:

الجدول رقم (03-02): يوضح الأوزان المرجحة لمقياس ليكرت الثلاثي

مجال المتوسط الحسابي	الوزن الموافق له
من 1 إلى 1.66	قليل
من 1.67 إلى 2.34	متوسط
من 2.35 إلى 3	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة

ثانيا: المقابلة

اعتمدنا على المقابلة مع جزء من عينة الدراسة من أجل التأكد من فهمهم لأسئلة الاستبيان، وذلك لضمان صحة الإجابة على الاستبانة.

وللتأكد من صدق وثبات الاستبانة قمنا بحساب معامل ألفا كرونباخ الذي يدل على الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان، ويكون ألفا كرونباخ مقبول إذا تجاوزت نسبته 60% أي (0.6).

وبعد حسابنا لمعامل ألفا كرونباخ والذي بلغت نسبته 81.9% وهذا يعتبر مقبول ويعبر على ثبات

الاستبانة

الجدول رقم (02-04) معامل ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد الأسئلة
.819	22

المصدر: من مخرجات برنامج SPSS19

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية المستعملة

من أجل الإجابة على الإشكالات المطروحة واختبار فرضيات الدراسة اعتمدنا أسلوب الإحصاء الوصفي التحليلي، وتمت عملية معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS19) النسخة 22 لحساب كل من:

- توزيع عينة الدراسة (التكرار والنسبة)؛
- مقاييس الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري)؛
- حساب معامل ألفا كرونباخ (تمت التطرق إليه سابقاً)؛
- اختبار T-test echantion unique.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

سنتناول في هذا المبحث عرض لنتائج الدراسة، المتحصل عليها بواسطة أدوات وبرامج الإحصاء إضافة إلى تحليلها ونتائج اختبار الفرضيات.

المطلب الأول: نتائج الدراسة

يوضح هذا المطلب نتائج الدراسة الديموغرافية، وإضافة إلى ذلك النتائج والجداول المتحصل عليها بواسطة برنامج المعالجة الإحصائية.

الفرع الأول: توزيع عينة الدراسة

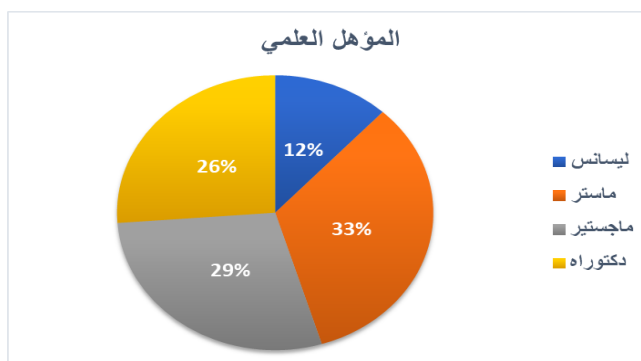
1- توزيع العينة حسب المؤهل العلمي :

الجدول رقم (02-05): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب "المؤهل العلمي"

الرقم	العينة	الفئة	التكرار	النسبة
1	المؤهل العلمي	ليسانس	5	11.9
		ماستر	14	33.3
		ماجستير	12	28.6
		دكتوراه	11	26.2
	المجموع		42	100

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل رقم (02-01): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير "المؤهل العلمي"



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS19

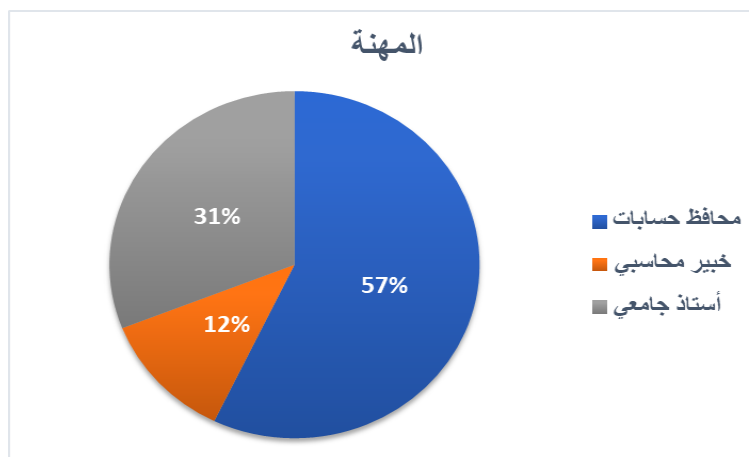
2- توزيع العينة حسب المهنة

الجدول رقم (02-06): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب "المهنة"

الرقم	العينة	الفئة	التكرار	النسبة
2	المهنة	محافظ حسابات	24	57.1
		خبير محاسبي	5	11.9
		أستاذ جامعي	13	31.0
	المجموع		42	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS19

الشكل رقم (02-02): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير "المهنة"



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS19

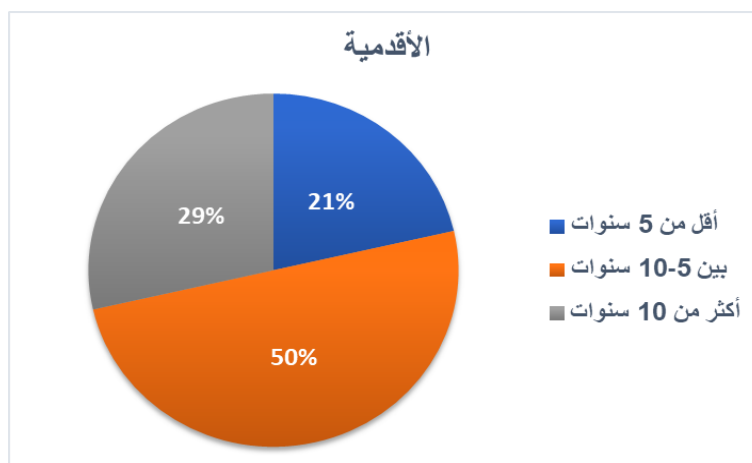
3- توزيع العينة حسب الأقدمية

الجدول رقم (02-07): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب "الأقدمية"

الرقم	العينة	الفئة	التكرار	النسبة
3	الأقدمية	أقل من 5 سنوات	9	21.4
		بين 5-10 سنوات	21	50.0
		أكثر من 10 سنوات	12	28.6
	المجموع		42	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS19

الشكل رقم (02-03): يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير "الأقدمية"



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS19

الفرع الثاني: مقاييس الإحصاء الوصفي

1- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات لعبارات المحور الأول:

الجدول رقم (02-08): يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والتكرارات لعبارات "المحور الأول: واقع المراجعة الجبائية في الجنوب الجزائري و تأثيرها على الوضعية الجبائية للمؤسسة الاقتصادية. "

الاتجاه الإجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات			العبارات
			موافق	محايد	غير موافق	
موافق	0.497	2.60	25	17	0	المراجعة الجبائية وظيفة تكون على عاتق المؤسسة الاقتصادية.
موافق	0.604	2.69	32	7	3	عدم وجود المراجعة الجبائية يعرض المؤسسة إلى عقوبات وغرامات جبائية و بالتالي الوقوع في مخاطر جبائية.
موافق	0.517	2.69	30	11	1	المراجعة الجبائية مرهونة بمهارة المراجع الجبائي و اكتشاف المخاطر و تصويبها.
موافق	0.437	2.83	36	5	1	يتم تحديد مراحل المراجعة الجبائية بناء على أنشطة المؤسسة الاقتصادية .
موافق	0.627	2.74	35	3	4	تسعى المؤسسة إلى التقليل من المخاطر الجبائية و آثارها السلبية من خلال المراجعة الجبائية .
موافق	0.734	2.60	31	5	6	توقيت و نطاق المراجعة الجبائية يساهم في فعاليتها .
موافق	0.705	2.55	28	9	5	تساهم المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي للمؤسسة .
موافق	0.589	2.67	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS19

2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات لعبارات المحور الثاني:
الجدول رقم (02-09): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات لعبارات
"المحور الثاني: المخاطر الجبائية في المؤسسة الاقتصادية . "

اتجاه الإجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات			العبارات
			موافق	محايد	غير موافق	
موافق	0.354	2.86	36	6	0	المخاطر الجبائية مرهونة بحجم المؤسسة الاقتصادية .
موافق	0.505	2.81	36	4	2	خبرة الأعوان القائمين بالمراجعة يساهم في التقليل من المخاطر الجبائية.
موافق	0.484	2.76	33	8	1	التزام المؤسسة بدفع مستحققاتها الجبائية اتجاه مصالح الضرائب يؤدي الى الحد من المخاطر الجبائية .
موافق	0.328	2.88	37	5	0	وجود مخاطر جبائية يعكس عدم ثبات الوضعية الجبائية للمؤسسة .
موافق	0.532	2.76	34	6	2	قيمة العمل المقدم من طرف المراجع تكمن في مقدار اكتشافه للمخاطر الجبائية.
موافق	0.692	2.64	32	5	5	المخاطر الجبائية في المؤسسة تعكس عدم الالتزام الضريبي من طرف المؤسسة .
موافق	0.650	2.67	32	6	4	عدم الامتثال للقوانين الجبائية يزيد من حدة المخاطر الجبائية في المؤسسة .
موافق	0.507	2.77	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام :			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS19

3- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات لعبارات المحور الثالث:

الجدول رقم (02-10): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات لعبارات

"المحور الثالث: فعالية المراجعة الجبائية في الحد من المخاطر الجبائية للمؤسسة الاقتصادية . "

الاتجاه الإيجابية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات			العبارات
			موافق	محايد	غير موافق	
موافق	0.701	2.60	30	7	5	تلجأ المؤسسة إلى المراجعة في حالة تدهور الوضعية الجبائية .
موافق	0.587	2.74	34	5	3	تستعين المؤسسة بمراجع كفاء لتحسين الوضعية الجبائية .
موافق	0.604	2.69	32	7	3	تسعى المراجعة الجبائية إلى المساهمة في الالتزام الضريبي .
موافق	0.470	2.79	34	7	1	تنعكس كفاءة المراجع على عملية المراجعة الجبائية .
موافق	0.533	2.64	28	13	1	المراجعة الجبائية تساهم في تحسين الوضعية الجبائية للمؤسسة .
موافق	0.618	2.64	30	9	3	المراجعة الجبائية عملية تحتاجها المؤسسة باستمرار .
موافق	0.661	2.62	30	8	4	المراجعة الجبائية عملية تساهم في استمرارية المؤسسة .
موافق	0.554	2.71	32	8	2	المراجعة الجبائية لها دور فعال في التقليل من المخاطر الجبائية .
موافق	0.591	2.68	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS19

الفرع الثالث: اختبار "ت" T-test

الجدول رقم (02-11): يوضح اختبار "ت" T-test للمحاور

One-Sample Test						
Test Value = 0						
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig.	df	t	
Upper	Lower					
2.7615	2.5786	2.67007	.000	41	58.972	المحور الأول
2.8660	2.6714	2.76871	.000	41	57.460	المحور الثاني
2.7693	2.5879	2.67857	.000	41	59.642	المحور الثالث

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS19

الفرع الرابع : اختبار فرضيات الدراسة

تم اختبار فرضيات الدراسة بواسطة اختبار T-test échantillon unique الموضحة في الجدول رقم (02-11).

- اختبار الفرضية الأولي:

H0: "لا تساهم المراجعة الجبائية في تحسين الوضعية الجبائية".

H1: "تساهم المراجعة الجبائية في تحسين الوضعية الجبائية".

تم اختبار الفرضية من خلال اختبار قيمة T عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث يظهر الاختبار دلالة معنوية تقدر (0.000)، مما يستوجب رفض الفرضية العدمية وقبول فرضية "تساهم المراجعة الجبائية في تحسين الوضعية الجبائية".

- اختبار الفرضية الثانية:

H0: "لا تسبب الأخطار الجبائية في تدنية وضعية المؤسسة الجبائية".

H1: "تسبب الأخطار الجبائية في تدنية وضعية المؤسسة الجبائية".

تم اختبار الفرضية من خلال اختبار قيمة T عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث يظهر الاختبار دلالة معنوية تقدر بـ (0.000)، مما يستوجب رفض الفرضية العدمية وقبول فرضية "تسبب الأخطار الجبائية في تدنية وضعية المؤسسة الجبائية".

- اختبار الفرضية الثالثة:

H0: "لا تساعد المراجعة الجبائية في تدنية الأخطار الجبائية في المؤسسة الاقتصادية".

H1: "تساعد المراجعة الجبائية في تدنية الأخطار الجبائية في المؤسسة الاقتصادية".

تم اختبار الفرضية من خلال اختبار قيمة T عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث يظهر الاختبار دلالة معنوية تقدر بـ (0.000)، مما يستوجب رفض الفرضية العدمية وقبول فرضية تساعد المراجعة الجبائية في تدنية الأخطار الجبائية في المؤسسة الاقتصادية".

مما يفسر بأن المراجعة الجبائية تسمح بالحصول على مؤشرات حول حجم المخاطر الجبائية الذي تتعرض له المؤسسة الاقتصادية، بهدف تخفيف المؤسسة الاقتصادية للمخاطر الجبائية التي يمكن لها أن تؤثر سلبا على وضعيتها المالية، بالإضافة إلى أهمية الاستعانة بخدمات المراجعة الجبائية لتحسين القدرة في إدارة المخاطر في فهم المخاطر الجبائية وتحديدتها وتسييرها وبالتالي ضمان تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية.

خلاصة الفصل:

من خلال دراسة الموضوع عن طريق الاستبانة وتحليلها بمختلف الأساليب الإحصائية حاولنا إسقاط الجانب النظري واختباره على الواقع الفعلي، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى معرفة دور المراجعة الجبائية في تدنية الأخطار الجبائية في البيئة المحاسبية الجزائرية.

إن هذه الدراسة والتي تعلقت بالمراجعة الجبائية من وجهة نظر عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة في الفترة 2022-2023، أكدت لنا أهمية المراجعة الجبائية في اكتشاف الأخطاء والنقائص والإغفالات خاصة وأن هذه المؤسسات الاقتصادية تقوم بعمليات لها معالجة خاصة من الناحية الجبائية تتطلب وجود الكفاءات المناسبة لذلك ومع غياب هذه الأخيرة فإن المؤسسة الاقتصادية يمكن أن تتعرض لمخاطر جبائية ناتجة عن عدم قدرتها في التعامل مع الحالات الخاصة .، حيث تم التحقق من صحة رقم الأعمال المصرح به من خلال التصريحات الشهرية وصحة معدلات الضرائب المطبقة والمتعلقة بالرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة، بالإضافة إلى إعداد مقارنة مع التصريحات السنوية، كما تمت مراجعة حسابات الأعباء والمنتوجات و التحقق من أنها متعلقة بالنشاط الاستغلالي للمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة وأنها مثبتة بوثائق الشبوتية المبررة لقيمتها، كذلك تم التحقق من النتيجة المحاسبية والجبائية المصرح بها من طرف المؤسسة الاقتصادية لدى ادارة الضرائب، وقد تبين من خلال عملية الفحص أن هناك أخطاء فيما يخص ملئ التصريحات الجبائية وبالتالي لفت انتباه القائمين على تسيير العمليات الجبائية بالشركة لهذا النوع من الأخطاء لتفادي التعرض لعملية تسوية من قبل إدارة الضرائب تنجم عنها ضرائب جديدة بالإضافة إلى الغرامات المنصوص عليها في القانون، كذلك لفت انتباههم للجوانب الجبائية التي تم إهمالها وبالتالي تفادي هذا النوع من الأخطاء مستقبلا، فالمراجعة الجبائية ساهمت بدرجة كبيرة في مراقبة المؤسسة الاقتصادية .

انتظام عمليات الشركة بما يتماشى والأحكام الجبائية التي تخضع لها وبالتالي تحقيق الأمن الجبائي

الخاتمة

خاتمة :

بعد ما تناولنا الاطار النظري و الادبي للمراجعة الجبائية و المخاطر الجبائية في الفصل الاول و إسقاط ذلك في الفصل الثاني التطبيقي ، الذي جاء عبارة عن دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة في الجنوب الشرقي الجزائري عن طريق محافظي حسابات و مكاتب محاسبة ، حول مدى أهمية و فعالية المراجعة الجبائية في الحد من المخاطر الجبائية و تدنقتها ، حيث تم التوصل إلى عدد من النتائج نذكر أهمها :

أولا: النتائج

- تساهم المراجعة الجبائية في تحسين الوضعية الجبائية للمؤسسة الاقتصادية.
- تتسبب المخاطر الجبائية في تدهور الوضعية الجبائية للمؤسسة الاقتصادية.
- تساعد المراجعة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية لدى المؤسسة الاقتصادية .
- تساهم المراجعة الجبائية في الكشف عن المخاطر الجبائية و نقاط الضعف الجبائي للمؤسسة الاقتصادية.

ثانيا: التوصيات

على المؤسسات الاقتصادية الالتزام بما يلي :

- بوجود مراجعة جبائية داخلية تضمن لها التسيير الجيد لجميع التزاماتها الجبائية من ضرائب ورسوم مماثلة
- مراجعة جبائية مدققة تعني الكشف عن المخاطر الجبائية في الوقت المناسب .
- اداة لقياس مدى فعالية المؤسسة من خلال التسيير الجيد لالتزاماتها الجبائية من ضرائب ورسوم مماثلة.
- تساعد مسير المؤسسات في اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.
- تجنب المؤسسة في الدخول في منازعات جبائية مع ادارة الضرائب تكلفها مصاريف اضافية .
- تساهم في تحقيق الامن الجبائي على المدى الطويل .
- العمل على الزامية المراجعة الجبائية للاستفادة من الامتيازات و التخفيضات الجبائية الممنوحة من طرف ادارة الجبائية .
- تساعد مسير المؤسسات في اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.
- تجنب المؤسسة في الدخول في منازعات جبائية مع ادارة الضرائب تكلفها مصاريف اضافية .
- تساهم في تحقيق الامن الجبائي على المدى الطويل .
- الاستفادة من الامتيازات و التخفيضات الجبائية الممنوحة من طرف إدارة الضرائب قدر الامكان استغلال الفرص الجبائية .

رابعاً: آفاق الدراسة

لا يزال البحث خصبا في مجال البحث العلمي لاسيما المعلومة المحاسبية و مدى فعالية المراجعة الجبائية في الحد من المخاطر الجبائية لذا و لفتح المجال للباحثين و للاستفادة أكثر أرى انه يجب البحث في المواضيع التالية :

1. فعالية المراجعة الجبائية في تحقيق الامن الجبائي.
2. المراجعة الجبائية و دورها في تحسين جودة التصريجات الجبائية.
3. تأثير البيئة المحاسبية على جودة التصريجات الجبائية

المراجع

الكتب

1. محمد نصر الهواري - د محمد توفيق محمد - أصول المراجعة و الرقابة الداخلية التأصيل العلمي و الممارسة العلمية
2. أ.ألفينارينز. أ. جيمس لويك . ترجمة أ.د محمد عبد القادر البيسطي - المراجعة مدخل متكامل
3. فضيل كوسة - الدعوى الضريبية و اثباتها في ضوء اجتهادات مجلس الدولة ، دار هومة ، الجزائر
4. سليمان حمدي- الرقابة الادارية و المالية على الاجهزة الحكومية ، مكتبة دار الثقافة للنشر ، الجزائر
5. سهام كردودي- الفحص الضريبي بين النظرية و التطبيق ، دار المفيد
6. محمد علي - التدقيق و الفحص الضريبي ، مكتبة الكرار، الطبعة الثانية
7. محمد جبوري و رابح مسعي و أحمد رحمانى - المراجعة الجبائية كآلية لضمان حقوق الخزينة العمومية في الجزائر دراسة تطبيقية بمركز الضرائب سعيدة خلال الفترة 2014-2017 ، مجلة الاقتصاد و المال و الاعمال ، المجلد 03
8. أمين السيد ، احمد لطفي- اسس القياس و الفحص الضريبي لأرباح تنظيمات الاعمال، دار النهضة العربية ، مصر
9. محمد فالخ- السياسة الجبائية- أهداف وادوات- بالرجوع الى حالة الجزائر، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر .
10. يوسف مامش، ناصر دادي عدون- أثر التشريع الجبائي على مردودية المؤسسة وهيكلها المالي، الطبعة الأولى، دار المحمدية للطباعة، الجزائر 37. ص، 2008
11. حميداتو صالح- دور المراجعة في تدنية المخاطر الجبائية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وجبائية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة
12. د. بن زارع رابح : المسؤولية الجبائية لمسيري الشركات ، دار العلوم للنشر ، الجزائر 2014
13. محمد محمود الكاشف، محمد نادي عزت- الخطر والتأمين، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، مصر 2000
14. عيد أحمد أبو بكر، وليد إسماعيل السيفو، إدارة الخطر والتأمين دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009
15. خلاصي رضا - النظام الجبائي الجزائري الحديث - حياته ، الاشخاص الطبيعيين و المعنويين ، الجزء الاول ، دار هومة ، الجزائر 2005
16. دشعباني لطفي . جباية المؤسسة (دروس و اعمال تطبيقية مصححة)، متيعة للطباعة ، الجزائر

17. دلال القاضي ومحمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS19، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، سنة 2008.

المحاضرات والمقالات و المداخلات

1. محاضرات مقياس المراجعة الجبائية، قسم علوم مالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة اكلي محند اولحاج بالبوية،
2. بوعلام ولهى - المراجعة الجبائية كإحدى ادوات التسيير الفعال في المؤسسة الاقتصادية، الملتقى الدولي الاول حول التسيير الفعال في المؤسسة الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر
3. مداني بن بلغيث-عبد الله الإبراهيمي، تسيير الخطر في المؤسسة- تحدي جديد، مجلة الباحث
4. د.فروم محمد الصالح، جباية المؤسسة دروس مفصلة مدعمة بأمثلة و تمارين محلولة، الفا للوثائق، عمان الاردن 2021
5. محاضرات مقياس المراجعة الجبائية، قسم علوم مالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة اكلي محند اولحاج بالبوية،
6. أميرة فتحة: دور المراجعة الجبائية في تحقيق الامن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة مطاحن الاوراس باتنة اطروحة نيل شهادة الدكتوراة في العلوم التجارية تخصص محاسبة، كليه العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر 2017-2018

المواد القانونية

- المادة 141 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة .
- المادة 40 من قانون رقم 16-14 المؤرخ في 28/12/2016 المتضمن قانون المالية لسنة 2017 .
- المادة 03 مكرر من قانون الاجراءات الجبائية لسنة 2017 المحدثة بموجب المادة 42 من قانون المالية سنة 2017
- المعدلة بالقانون رقم 10 -13 المؤرخ في 29/12/2010 المتضمن قانون المالية لسنة 2011
- المادة 192 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة المعدلة بالامر 10-1 المؤرخ في 26/08/2010 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2010
- المادة 195 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة

Article 10 LF2023/Article 169 CIDTA

Article 05 LF2023/Article 104 CIDTA

Article 12 LF2023/Article 221 CIDTA

Article LF2023/Article 30 CTCA

Article 18 LF2023/Article 100 Timbre

- 1.Vincent Josef , **tax audit and investigation guide,malaysia**, CCH asiapte limited, France,2009
 - 2.Dilip Kumar Sen , Swapan Kumar Bala, **tax audit: Bangladesh panorama**, managerial auditingjournal, Bangladish,17/08/2002
 - 3.Daniel M. Davis, **guide to sales and use tax audits**,CCH,wolterslkuwer business, Chicago, America2008 p 03.
 - 4.Asad Ali Shah ,**tax audit framework** ,the institute chartered accountants,Pakistan,2009, p08
 - 5.Rédha Khelassi, **Précis d’Audit fiscal de l’entreprise**, Edition BERTI, 2013
 - 6.Apphebimbowi, **A causality analysis between tax audit and compliance in Nigeria**. A causality analysis between tax audit and comoliance in Nigeria , Europen journal of business and management issn.2839 Vol 5 n°2.Published paper 2013.
- mohamad ben hajsaad:**l’audit fiscal dans les d’UN démarche pour l’expert ,comptable**,mémoire pour lobtention du diplôme d’expert,comptable, faculté des science économiques et des gestion de SfaX, université de SFAX,2009
- Rokia Titen sanogo : **la maitrise des risqueropérationnels lies an processus de gestion fiscal la banqnr de solidarité (BMS. SA) :cos délits ,de la tof et de lirf 04/2013** centre of ricane de eutdes supérieurs en gestion .

الملاحق



الملحق رقم 01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

كلية: العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: محاسبة و جباية معمقة

استمارة استبيان

في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني (LMD)

في العلوم المالية والمحاسبية

تخصص : محاسبة و جباية معمقة، بعنوان:

"أهمية المراجعة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية في المؤسسة الاقتصادية"

- دراسة ميدانية لممارسي مهنة المراجعة في الجنوب الشرقي الجزائري-

سيدي، سيدتي:

نرجو من سيادتكم المشاركة والمساهمة في إثراء موضوع بحثنا، من خلال تفضلكم بالإجابة على جملة الأسئلة الموجودة بهذه الاستمارة، وهذا سعيًا منا لمعرفة وجهة نظركم كمهنيين بالميدان والمتعلق بمهنة المحاسبة سواء كنتم مهن حرة أو محاسبين في مؤسسات سواء كانت عمومية أو خاصة. ونظرًا لأهمية هذه الدراسة في توضيح وتحليل موضوع البحث أو لما سياتر عليها من إجابة التساؤلات المطروحة، نعتقد بأنكم سوف تولون كل الاهتمام والجدية في الإجابة على هذه الأسئلة، كما نعلمكم أن معلوماتكم لن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي وإثراء موضوع البحث.

ونشكركم مسبقًا على مساعدتكم لنا في إتمام هذه الدراسة.

أولاً: معلومات عامة متعلقة بعينة الدراسة

1. المؤهل العلمي: ليسانس ماستر ماجستير دكتوراه
2. نوع المهنة الحالية التي تشغلها: محافظ حسابات خبير محاسبي أستاذ جامعي
3. الأقدمية (الخبرة المهنية): أقل من 5 سنوات بين 5-10 سنوات أكثر من 10 سنوات

ثانياً: محاور الدراسة

المحور الأول: واقع المراجعة الجبائية في الجنوب الجزائري و تأثيرها على الوضعية الجبائية للمؤسسة الاقتصادية.

الرقم	البيان	موافق	محايد	غير موافق
01	المراجعة الجبائية وظيفة الزامية على عاتق المؤسسة الاقتصادية.			
02	عدم وجود المراجعة الجبائية يعرض المؤسسة إلى عقوبات وغرامات جبائية و بالتالي الوقوع في مخاطر جبائية.			
03	المراجعة الجبائية مرهونة بمهارة المراجع الجبائي و اكتشاف المخاطر و تصويبها.			
04	يتم تحديد مراحل المراجعة الجبائية بناء على أنشطة المؤسسة الاقتصادية .			
05	تسعى المؤسسة إلى التقليل من المخاطر الجبائية و آثارها السلبية من خلال المراجعة الجبائية .			
06	توقيت و نطاق المراجعة الجبائية يساهم في فعاليتها .			
07	تساهم المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي للمؤسسة .			

المحور الثاني : المخاطر الجبائية في المؤسسة الاقتصادية .

الرقم	البيان	موافق	محايد	غير موافق
01	المخاطر الجبائية مرهونة بحجم المؤسسة الاقتصادية .			
02	خبرة الأعوان القائمين بالمراجعة يساهم في التقليل من المخاطر الجبائية.			
03	التزام المؤسسة بدفع مستحققاتها الجبائية اتجاه مصالح الضرائب يؤدي الى الحد من المخاطر الجبائية .			
04	وجود مخاطر جبائية يعكس عدم ثبات الوضعية الجبائية للمؤسسة .			
05	قيمة العمل المقدم من طرف المراجع تكمن في مقدار اكتشافه للمخاطر الجبائية.			
06	المخاطر الجبائية في المؤسسة تعكس عدم الالتزام الضريبي من طرف المؤسسة .			
07	عدم الامتثال للقوانين الجبائية يزيد من حدة المخاطر الجبائية في المؤسسة .			

المحور الثالث: فعالية المراجعة الجبائية في الحد من المخاطر الجبائية للمؤسسة الاقتصادية.

الرقم	البيان	موافق	محايد	غير موافق
01	تلجأ المؤسسة إلى المراجعة في حالة تدهور الوضعية الجبائية .			
02	تستعين المؤسسة بمراجع كفاء لتحسين الوضعية الجبائية .			
03	تسعى المراجعة الجبائية إلى المساهمة في الالتزام الضريبي .			
04	تنعكس كفاءة المراجع على عملية المراجعة الجبائية .			
05	المراجعة الجبائية تساهم في تحسين الوضعية الجبائية للمؤسسة .			
06	المراجعة الجبائية عملية تحتاجها المؤسسة باستمرار.			
07	المراجعة الجبائية عملية تساهم في استمرارية المؤسسة .			
08	المراجعة الجبائية لها دور فعال في التقليل من المخاطر الجبائية .			

الملحق رقم 02

معامل ألفا كرونباخ

Reliability Statistics

N of Items	Cronbach's Alpha
22	.819

الملحق رقم 03

مقاييس الإحصاء الوصفي

المؤهل العلمي

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
11.9	11.9	11.9	5	ليسانس Valid
45.2	33.3	33.3	14	ماستر
73.8	28.6	28.6	12	ماجستير
100.0	26.2	26.2	11	دكتوراه
	100.0	100.0	42	Total

نوع المهنة الحالية التي تشغلها

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
57.1	57.1	57.1	24	Valid محافظ حسابات
69.0	11.9	11.9	5	خبير محاسبي
100.0	31.0	31.0	13	أستاذ جامعي
	100.0	100.0	42	Total

الأقدمية (الخبرة المهنية)

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
21.4	21.4	21.4	9	Valid أقل من 5 سنوات
71.4	50.0	50.0	21	بين 5-10 سنوات
100.0	28.6	28.6	12	أكثر من 10 سنوات
	100.0	100.0	42	Total

Statistics

Std. Deviation	Mean	N		
		Missing	Valid	
.497	2.60	0	42	المراجعة الجبائية وظيفة الزامية على عاتق المؤسسة
.604	2.69	0	42	عدم وجود المراجعة الجبائية يعرض المؤسسة إلى عقوبات وغرامات
.517	2.69	0	42	المراجعة الجبائية مرهونة بمهارة المراجع الجبائي و اكتشاف المخاطر
.437	2.83	0	42	يتم تحديد مراحل المراجعة الجبائية بناء على المؤسسة الاقتصادية
.627	2.74	0	42	تسعى المؤسسة إلى تقليل من المخاطر من خلال المراجعة الجبائية
.734	2.60	0	42	توقيت و نطاق المراجعة الجبائية يساهم في فعاليتها

.705	2.55	0	42	تساهم المراجعة الجبائية تحقيق الأمن الجبائي للمؤسسة
------	------	---	----	-----------------------------------------------------

Statistics

Std. Deviation	Mean	N		
		Missing	Valid	
.354	2.86	0	42	المخاطر الجبائية مرهونة بحجم المؤسسة الاقتصادية
.505	2.81	0	42	خبرة الأعوان القائمين بالمراجعة يساهم في التقليل من المخاطر
.484	2.76	0	42	الالتزام بالتصريحات الجبائية يؤدي الى الحد من المخاطر الجبائية
.328	2.88	0	42	وجود مخاطر جبائية يعكس عدم ثبات المؤسسة جبائيا
.532	2.76	0	42	قيمة العمل المقدم من طرف المراجع يعكس اكتشاف المخاطر
.692	2.64	0	42	المخاطر الجبائية تعكس على الالتزام الضريبي للمؤسسة
.650	2.67	0	42	عدم الالتزام بالقوانين الجبائية يزيد من مشكلة المخاطر الجبائية

Statistics

Std. Deviation	Mean	N		
		Missing	Valid	
.701	2.60	0	42	تلجأ المؤسسة إلى المراجعة في حالة تدهور المخاطر الجبائية
.587	2.74	0	42	تستعين المؤسسة بمراجع كفاء لتحسين الوضعية الجبائية
.604	2.69	0	42	تسعى المراجعة الجبائية إلى المساهمة في الالتزام الضريبي
.470	2.79	0	42	تعكس كفاءة المراجع على عملية المراجعة الجبائية
.533	2.64	0	42	المراجعة الجبائية تساهم في تحسين الوضعية الجبائية للمؤسسة
.618	2.64	0	42	المراجعة الجبائية عملية تحتاجها المؤسسة باستمرار
.661	2.62	0	42	المراجعة الجبائية عملية تساهم في استمرارية المؤسسة
.554	2.71	0	42	المراجعة الجبائية لها دور فعال في التقليل من المخاطر الجبائية

الملحق رقم 04

اختبار T-test

One-Sample Test

Test Value = 0						
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	df	t	
Upper	Lower					
2.7615	2.5786	2.67007	.000	41	58.972	المحور الأول
2.8660	2.6714	2.76871	.000	41	57.460	المحور الثاني
2.7693	2.5879	2.67857	.000	41	59.642	المحور الثالث

الفهرس

الصفحة	البيان
I	إهداء
II	شكر و تقدير
III	الملخص
IV	فهرس المحتويات
V	قائمة الجداول
V	قائمة الاشكال
V	قائمة الملاحق
ب	المقدمة
الفصل الاول: الإطار النظري والأدبي للمراجعة الجبائية والمخاطر الجبائية	
7	توطئة
8	المبحث الأول: المفاهيم والأطر القانونية
8	المطلب الأول: عموميات حول المراجعة والمراجعة الجبائية
8	الفرع الاول: مفهوم المراجعة
9	الفرع الثاني: أهمية وخصائص المراجعة
10	الفرع الثالث: اهداف وأنواع المراجعة
13	المطلب الثاني: ماهية المراجعة الجبائية
13	الفرع الاول: مفهوم المراجعة الجبائية
15	الفرع الثاني: انواع المراجعة الجبائية
16	الفرع الثالث: مراحل المراجعة الجبائية
18	المطلب الثالث: المخاطر الجبائية
18	الفرع الأول: تعريفًا لمخاطر الجبائية
19	الفرع الثاني: تقسيمات المخاطر الجبائية
23	الفرع الثالث: أنواع المخاطر الجبائية
25	المطلب الرابع: فعالية المراجعة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية
25	الفرع الاول: الأعباء الجبائية
28	الفرع الثاني: الالتزامات الجبائية
36	الفرع الثالث: أهمية المراجعة الجبائية لتدنية من المخاطر الجبائية
37	المبحث الثاني: الدراسات السابقة

37	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية
37	الفرع الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية
39	الفرع الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
41	المطلب الثاني: مقارنة بين الدراسات السابقة
41	الفرع الاول: أوجه التشابه
43	الفرع الثاني: أوجه الاختلاف
44	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
45	تمهيد
46	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية
46	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
46	الفرع الاول: مجتمع عينة الدراسة
46	الفرع الثاني: متغيرات الدراسة
47	المطلب الثاني: أدوات جمع بيانات الدراسة
48	الفرع الأول : أدوات جمع البيانات
50	الفرع الثاني: المقياس الاحصائي المستخدم في الدراسة
51	المبحث الثاني: النتائج ومناقشة الدراسة الميدانية
51	المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة الميدانية
51	الفرع الاول: النتائج المتعلقة بخصائص المحور الأول من الاستبيان
54	الفرع الثاني: تحليل النتائج والاحصائيات المحور الثاني من الاستبيان
57	المطلب الثاني: مناقشة النتائج المتوصل اليها في الدراسة الميدانية
57	الفرع الاول: ربط النتائج بالفرضيات وتفسيرها
58	الفرع الثاني: اختبار تحليل التباين الأحادي للدراسة
60	خلاصة الفصل
62	الخاتمة
65	المراجع
69	الملاحق
77	الفهرس